

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الثمن: 4 دراهم

أمام اللجنة 24 التابعة للأمم المتحدة إدانة الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان في مخيمات تندوف

تم التنديد، أمام أعضاء لجنة 24 التابعة للأمم المتحدة المجتمعة الثلاثاء في نيويورك، بالانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان في مخيمات تندوف التي تسيطر عليها ميليشيات «البوليساريو» الانفصالية المسلحة. وقالت تورية حيمين إنه «على مدى ما يقارب خمسة عقود، أدى استمرار إخفاق الدولة الحاضنة لمخيمات تندوف في احترام التزاماتها الدولية في الحفاظ على الطابع الإنساني والمدني للمخيمات».

صفحة 02

دعم الكتاب 2023:

كتاب لم يطلبوا الدعم وحصلوا عليه، وناشرون خروجاً بـ 0 درهم

أثار نشر لأتحة الكتب التي حصلت على دعم وزارة الثقافة والتواصل والشباب برسم سنة 2023، عددا من ردود الفعل التي استنكرت وجود أعمال سبق نشرها وحصلت على دعم في دورات سابقة، ضمن لأتحة العناوين المدعومة، بالإضافة إلى حرمان بعض الدور من دعم طلبتها ..

صفحة 06

يعود لزمن الحماية وعمر قرنا وسنة من الزمن

الصيدلة يطالبون بحمايتهم من المتابعات بسبب الأدوية ذات «بعد تخديري»

يعيش صيدلة المغرب حالة توجس وقلق كبيرين مخافة التعرض لمتابعات قضائية قد تترج بعضهم في السجن كما وقع لزملاء لهم بسبب صرفهم لأدوية، يقول بعض المهنيين، أن منها ما هو موجه للتخفيف من الآلام بشكل عام، فإذا به يتم تصنيفها على أنها أدوية ذات «بعد تخديري».

صفحة 05

رئيس الاتحاد البرلماني الدولي ينوه بمضامين الرسالة التي وجهها جلالة الملك إلى المشاركين في المؤتمر

الدين والمعتقدات يؤثران على هويتنا وقيمنا وعملية صنع القرار وكذا على كيفية مساهمة الناس في المجتمع

المؤتمر يشكل رافعة مهمة لتسج تعاون أكبر بين البرلمانيين والقادة الدينيين في جميع أنحاء العالم

القارة الإفريقية تتحمل العبء الأكبر من التداعيات الناجمة عن النزاعات وانعدام الأمن الذي يسود مجتمعنا

صفحة 03

الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية يمتنع عن التصويت على مشروع قانون الشركات الجهوية متعددة الخدمات

فاضل براس؛ ضرورة انخراط الدولة في ضمان التوازن المالي لهذه الشركات دون المساس بالمستهلك البسيط



أسبوعيا وكل خميس، صفحة عين على البرلمان



صفحة 04

الوداد يرفع مداخيله إلى أزيد من 18 مليار سنتيم ويحقق فائضا بأكثر من عشرة ملايين

صفحة 11



رابطة علماء المغرب العربي تدعو الجزائر إلى الحكمة والعقل



أحمد نور الدين

أصدرت رابطة علماء المغرب العربي، يوم 5 يونيو 2023، بيانا تدعو فيه حكومي الجزائر والمغرب إلى واد الفتنة وإلى التعقل والحكمة والمصالحة، وحل الخلافات بين البلدين. ولكون البيان موقعا من طرف منظمة مغربية غير حكومية وتمثل شرحية اجتماعية تعنى بالشأن الديني، فالمراد يستدعي وقفة لقراءة خلفياته واستنطاق ما بين السطور، خاصة وأنه يأتي في سياق تصعيد مؤتمرات سياسية أو منافسات رياضية أو حتى ظواهر ثقافية. وسنكتفي باستعراض أربعة معطيات خطيرة تزامنت خلال الأسبوع الذي صدر فيه البيان، وهي: تفكيكا عن الرجوع إلى ما سواها. فقد انعقد المجلس الأعلى للأمن الجزائري يوم فاتح يونيو، أي أربعة أيام قبل صدور بيان رابطة العلماء، وكانت الرئاسة الجزائرية قد أعلنت أنه ناقش الوضع في البلاد والوضع على الحدود، برئاسة عبد المجيد تبون وبحضور الجنرالان دون باقي الأعضاء غير العسكريين، بمن فيهم الوزير الأول، ووزراء الخارجية والعدل والداخلية. وهذا يعني أن الاجتماع يتعلق بقرارات عسكرية خطيرة لا يريد الجيش أن يطلع عليها حتى الوزراء، وهو تصرف يحمل في طياته تخويبا للحكومة. وعلى صعيد آخر، تحدثت تقارير صحافية جزائرية عن حشود عسكرية كبيرة ومعدات عسكرية ثقيلة كالدبابات وراجمات الصواريخ على الحدود المغربية، ويومين فقط بعد انعقاد المجلس الأعلى للأمن الجزائري، مما يعني أن هذا التحرك العسكري يأتي تنفيذا لما تم اتخاذه من قرارات على مستوى ذلك المجلس، وهذا لا يدعو إلى الاطمئنان. وفي نفس السياق، شن الإعلام الجزائري حملة لاحتفال رهيبة وواسعة النطاق حول وجود مؤامرة مزعومة تستهدف الجزائر. وتم الترويج لخطر لنقله أن وكالة أنباء دولية موثوقة، مفادها أن أجهزة مخابرات فرنسا وإسرائيل والمغرب عقدت اجتماعا سريا في تل أبيب بهدف زعزعة استقرار الجزائر! التي تعيش معها فترة ونام غير مسبوقة. وأية هذا الولائم زيارة الرئيس ماكرون إلى الجزائر خلال شهر غشت 2022، والتي تلتها زيارة قائد الجيش الجزائري الجنرال شنقرحة إلى باريس في يناير 2023، وليس فيها قبضة الحرس الجمهوري الفرنسي مع ما يعنيه ذلك من رمزية لا تخفى على أحد، ثم الزيارة المفوتقة للرئيس تبون إلى باريس في غشت المقبل. فهل يعقل أن فرنسا التي تعيش كل هذه العميمية مع الجزائر تتنامر مع المغرب ضد الجزائر! أما المعطى الرابع فيتعلق بتسريب تقارير إعلامية حول هجوم جزائري وشيك ضد المغرب في بداية الخريف المقبل، أي مباشرة بعد زيارة تبون لباريس بشهر أو شهرين! وهذا نوع من التحضير النفسي للراي العام قبل

أصدرت

رابعة علماء المغرب العربي، يوم 5 يونيو 2023، بيانا تدعو فيه حكومي الجزائر والمغرب إلى واد الفتنة وإلى التعقل والحكمة والمصالحة، وحل الخلافات بين البلدين. ولكون البيان موقعا من طرف منظمة مغربية غير حكومية وتمثل شرحية اجتماعية تعنى بالشأن الديني، فالمراد يستدعي وقفة لقراءة خلفياته واستنطاق ما بين السطور، خاصة وأنه يأتي في سياق تصعيد مؤتمرات سياسية أو منافسات رياضية أو حتى ظواهر ثقافية. وسنكتفي باستعراض أربعة معطيات خطيرة تزامنت خلال الأسبوع الذي صدر فيه البيان، وهي: تفكيكا عن الرجوع إلى ما سواها. فقد انعقد المجلس الأعلى للأمن الجزائري يوم فاتح يونيو، أي أربعة أيام قبل صدور بيان رابطة العلماء، وكانت الرئاسة الجزائرية قد أعلنت أنه ناقش الوضع في البلاد والوضع على الحدود، برئاسة عبد المجيد تبون وبحضور الجنرالان دون باقي الأعضاء غير العسكريين، بمن فيهم الوزير الأول، ووزراء الخارجية والعدل والداخلية. وهذا يعني أن الاجتماع يتعلق بقرارات عسكرية خطيرة لا يريد الجيش أن يطلع عليها حتى الوزراء، وهو تصرف يحمل في طياته تخويبا للحكومة. وعلى صعيد آخر، تحدثت تقارير صحافية جزائرية عن حشود عسكرية كبيرة ومعدات عسكرية ثقيلة كالدبابات وراجمات الصواريخ على الحدود المغربية، ويومين فقط بعد انعقاد المجلس الأعلى للأمن الجزائري، مما يعني أن هذا التحرك العسكري يأتي تنفيذا لما تم اتخاذه من قرارات على مستوى ذلك المجلس، وهذا لا يدعو إلى الاطمئنان. وفي نفس السياق، شن الإعلام الجزائري حملة لاحتفال رهيبة وواسعة النطاق حول وجود مؤامرة مزعومة تستهدف الجزائر. وتم الترويج لخطر لنقله أن وكالة أنباء دولية موثوقة، مفادها أن أجهزة مخابرات فرنسا وإسرائيل والمغرب عقدت اجتماعا سريا في تل أبيب بهدف زعزعة استقرار الجزائر! التي تعيش معها فترة ونام غير مسبوقة. وأية هذا الولائم زيارة الرئيس ماكرون إلى الجزائر خلال شهر غشت 2022، والتي تلتها زيارة قائد الجيش الجزائري الجنرال شنقرحة إلى باريس في يناير 2023، وليس فيها قبضة الحرس الجمهوري الفرنسي مع ما يعنيه ذلك من رمزية لا تخفى على أحد، ثم الزيارة المفوتقة للرئيس تبون إلى باريس في غشت المقبل. فهل يعقل أن فرنسا التي تعيش كل هذه العميمية مع الجزائر تتنامر مع المغرب ضد الجزائر! أما المعطى الرابع فيتعلق بتسريب تقارير إعلامية حول هجوم جزائري وشيك ضد المغرب في بداية الخريف المقبل، أي مباشرة بعد زيارة تبون لباريس بشهر أو شهرين! وهذا نوع من التحضير النفسي للراي العام قبل

صناعة السلام
made in
Maroc

عبد الحميد جماهري
hamidjmaahri@yahoo.fr

من المنتظر أن يصدر بلاغ رفيع المستوى عن المؤتمر البرلماني الدولي لحوار الأديان المنعقد بمراتش، لا شك أن الإعلان عنه سيطلق من مسلمة كبرى مفادها أن الأساسي قد تحقق، بحيث اعتبار أن انعقاد المؤتمر لوحد (انظر العمود الخاص بالموضوع منذ أيام) يشكل حدثا وعتبة لم تكن متوقعة منذ مدة يسيرة.

كما أن المحطة الحالية، من جهة ثانية، لا تأتي في سياق معزول، بل هي تدخل ضمن النسيج القيمي والسياسي والمؤسساتي، الذي أصبح المغرب يوفره للعالم من أجل التشاور وتبادل الآراء وصياغة المواقف ووضع التشريعات في ما يخص إحدى القضايا الأكثر تشابكا وتعقيدا ودموية في أحيان كثيرة عبر مجموع الكوكب...

الشركاء الدوليون في هذه المحطة، يجدون أمامهم شركاء مؤسساتيين، معبرين سياسيين وروحيين عن التزام المغرب، منهم البرلمان بغرفتيه والرابطة المحمدية للعلماء، إضافة إلى المنظمات التي يتواجد فيها بقوة كما هو حال منظمة أديان من أجل السلام، وتحالف الحضارات ...

وصناعة السلام، كما صارت معروفة، تقوم على العديد من المرتكزات، منها بناء الثقة وتعزيز المصالحة، وهو أمر صارت للمغرب فيه درية دولية (تدبير الملف الليبي نموذجاً)، والتواجد من أجل تفعيل الحل الدبلوماسي ودعم عمليات السلام (إفريقيا والشرق الأوسط). بالإضافة إلى ما يتعلق بتشجيع الفضاءات الدينية على التعايش والقبول كل واحد بسما الآخر، لتكون الأرض للجميع.

نحن معنيون بما يؤمن به الناس، ولعل لنا في العالم العربي الإسلامي آخر داخلنا، آخر يوجد بيننا من تحت نفس القبة العقائدية (حال الشيعة والسنة، والذي يخلف مئات القتلى بل الألاف عبر العالم الإسلامي، لا سيما في الشرق الأوسط، وفي الشرق الأدنى، وما زالت الهوية الدينية دورها مصدر حروب بحيث لم يسبق أن كان الآخر المختلف، ولو ضمن الوحدة، كما هو اليوم، مصدر قلق وجودي وإغراء بالوحشية! ومع تزايد الهجرات ورفع مشائق العنصرية في الدول التي تغذي نفسها بالشعبوية، صار التفكير البديل في الهجرة مدخلا قويا لنشر التسامح وتقويض قيم الكراهية (المغرب له أيضا تجربة الفريدة ولعل عنوانها الكبير هو كون ملكه رائد الخبرة باسم إفريقيا، وهو يستضيف حاليا النسخة الثالثة من المشاورة العالمية بشأن صحة اللاجئين والمهاجرين، التي تروم الوقوف عند التقدم المحرز على مستوى النهوض بحقوق المهاجرين والولوج إلى العلاجات الأولية).

ولعل أفدح أشكال العنف ورفض الآخر والإحقاد تتمثل في الإرهاب، وهو نقطة على جدول الأعمال الدولية، تقاطع حولها السياسة والدين والأوضاع الاجتماعية والحالة الذهنية لكل حضارة، إلى آخره (المغرب كان وراء تأسيس وهيكله المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، الذي تولت المملكة رئاسته المشتركة لثلاث فترات، من 2015 إلى 2022).

نحن معنيون بما ينتج عن عدم التسامح، ونحن معنيون بجميع أشكال التمييز، وما يتصل به من تعصب وكراهية وتطرف وأعمال عنف ضد الناس على أساس أصلهم العرقي أو لون بشرتهم أو دينهم أو معتقداتهم.

والمغرب أثبت بأنه دولة ذات مسؤولية سياسية غير محدودة في صناعة التعايش والانتساب إليه، ليس وصلة دعاوية موسمية مليئة بالنوايا الحسنة بقدر ما هو التزام مؤسساتي وحضاري وتشريعي... الأمر الذي يطرح القدرة الكامنة في البرلمانات الوطنية من أجل تشريع يخدم هذا الأفاق، ويقلص هوامش تحركات القوى الظلامية المتطرفة من أي نوع كانت...

صناعة السلام دائمة ومستمرة، ولا يمكن أن تكون في أي هدنة كي لا تتسلل الحرب ولا يتسلل العنف والقتل...

تواجه صناعة السلام أوضاع متوحشة يغذيها سادة الحروب، والديبلوماسية الفاشلة والأنظمة العاجزة عن المشروعية والعاجزة عن الإقناع، والتي تحتاج إلى عود خارجي مستقر ورهن إنشائها في الطلب والممارسة لتصب عليه فائض العجز والغضب. وهي أنظمة تعتبر صناعة الحروب هي رساميلها الوحيدة وبراعة الاختراع الكفيلة لها بموقع قدم فوق الأرض. والعالم ليس في حاجة إليها، وقد صار يعاقب هذه التكتلات بما يليق بها من عقوبات ومن العزلة على الساحة الدولية. إضافة أن ما يريد من قوة الإقناع المغربية، هو نجاحه في ضمان استقراره الذاتي وتسامحه وترائه في هذا الباب، كما مساهمته في الاستقرار في المنطقة، التي تعود في كل بلاغ أو بيان صادر عن شركائه، هيئات ودولا، بالرغم من وجوده في قوس الإلزام كما يسمى، في غرب القارة وعلى مقربة من برميل جنوب الصحراء والساحل، وفي قلب الدبلوماسية المتأججة في الشرق الأوسط... وهو بحد ذاته إنجاز تاريخي يحسب للمملكة...

أمام أعضاء لجنة الـ 24 التابعة للأمم المتحدة

إدانة الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان في مخيمات تندوف



تم التنديد، أمام أعضاء لجنة الـ 24 التابعة للأمم المتحدة المجتمعة الثلاثاء في نيويورك، بالانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان في مخيمات تندوف التي تسيطر عليها ميليشيات «البوليساريو» الانفصالية المسلحة.

وقالت تورية حميين، التي تقدمت بملتمس خلال الاجتماع السنوي للجنة الـ 24، إنه «على مدى ما يقرب خمسة عقود، أدى استمرار إخفاق الدولة الحاضنة لمخيمات تندوف في احترام التزاماتها الدولية في الحفاظ على الطابع الإنساني والمدني للمخيمات، إلى انتهاك وضع يتسم بانتهاكات فريدة وجماعية لحقوق الإنسان».

وأبرزت أن هذه المخيمات تعد منطقة خارجة عن القانون حيث تلجأ جماعة «البوليساريو» الانفصالية وميليشياتها الإجرامية المسلحة إلى مختلف الممارسات غير الإنسانية، مبرزة أنه يضاف إلى الانتهاكات

الفريدة لحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الإنسانية، الجانب الجماعي لغياب إطار قانوني محدد يحكم حقوق وواجبات هؤلاء السكان المحتجزين فوق الغراب الجزائري.

وأشارت إلى أن سكان مخيمات تندوف تحت رحمة ميليشيات «البوليساريو» المسلحة، في انتهاك صارخ للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي المتعلق بحقوق الإنسان، وفي استخفاف بتوصيات الآليات الأممية لحقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية الدولية، التي وصفت تقويض الدولة الحاضنة لسلطانها إلى الميليشيات الانفصالية بغير القانوني وانتهاكا للقانون الدولي والاتفاقيات والمواثيق التي صادقت عليها.

وسجلت حميين أنه يتم باستمرار انتهاك حريات التعبير والرأي وتكوين الجمعيات في مخيمات تندوف، مشيرة إلى أن ميليشيات

«البوليساريو» تستخدم أسلحتها لإعتداءات جنسية على أيدي قادة «البوليساريو»، من قبيل إبراهيم غالي الذي قام بالاعتداء واعتصاب العديد من النساء، ومن بينهن خديجة محمود.

كما أدانت التجنيد العسكري للأطفال من قبل «البوليساريو» والذي يعد، براهيا، جريمة حرب. وتابعت بالقول إنه «يتم استغلال الأطفال كعبيد، وتدريبهم على الانضمام إلى الجماعات الإرهابية، وحرمانهم من أبسط حقوقهم الإنسانية».

وفي هذا السياق، شددت مقدمة الملتمس على ضرورة إجراء تحقيق مستقل من طرف الأمم المتحدة لضمان احترام الحقوق المعترف بها دوليا لسكان مخيمات تندوف، بما في ذلك حقوق النساء والأطفال، وحمايتهم من الانتهاكات المستمرة من قبل انفصاليي «البوليساريو» والدولة الحاضنة.

جيبوتي تشيد بدور المغرب في التوصل إلى التوافق بين الأطراف الليبية

اشادت جمهورية جيبوتي بالدور الذي قامت به المملكة المغربية في سبيل التوصل إلى التوافق بين الأطراف الليبية بشأن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

ورحبت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بجيبوتي في بيان، «بإعلان اللجنة المشتركة المكلفة من مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة الليبيين (6+6) عن توافق أعضائها حول إعداد القوانين المنظمة للانتخابات الرئاسية والبرلمانية في ليبيا، وذلك في ختام اجتماعاتها يومي 6 و7 يونيو الجاري بمدينة بوزنيقة بالمملكة المغربية الشقيقة».

وأعربت الوزارة عن الأمل في أن يسهم ذلك في دفع عملية التسوية السياسية في ليبيا قدما، بما يليب آمال وتطلعات الشعب الليبي في الأمن والاستقرار والتنمية والازدهار، ويصون سيادة البلاد واستقلالها ووحدة أراضيها ويمنع التدخل في شؤونها الداخلية.

وجاء اجتماع بوزنيقة امتدادا لسلسلة لقاءات احتضنتها المملكة، وجمعت مختلف الأطراف الليبية من أجل تعييق النقاش حول السبل الكفيلة بتسوية الأزمة في هذا البلد وفق مقاربة تقوم على توفير الفضاء المناسب من أجل الحوار والتشاور البناء.

وقد تمخض عن هذه الاجتماعات اتفاقيات مهمة من شأنها الدفع بمسلسل التسوية، وعلى رأسها اتفاق الصحيرات (2015)، والاتفاق بين رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، ورئيس المجلس الأعلى للدولة الليبية، خالد المشري في أكتوبر 2022 على تنفيذ مخرجات مسار بوزنيقة المتعلق بالمناصب السيادية وتوحيد السلطة التنفيذية.

الأسد الإفريقي 2023.. ملاحظون عسكريون من 8 دول يتابعون تداريب ميدانية بكاب درعة بطانطان



وتابعت لجنة من الملاحظين العسكريين من 8 دول، الثلاثاء بكاب درعة (شمال طانطان)، مناورات عسكرية مبرمجة في إطار التدريبات المغربية الأمريكية المشتركة «الأسد الإفريقي 2023»، في نسخة الـ 19.

ويهدف تمرين «الأسد الإفريقي»، الذي تتخلقه القوات المسلحة الملكية، والقوات الأمريكية تنفيذًا لتعليمات جلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، إلى تطوير قابلية التشغيل البيئي وتعزيز قدرات التدخل في إطار متعدد الجنسيات، وكذا تقوية قدرات الجيوش المشاركة والتنسيق البيئي من أجل مواجهة كافة التحديات الأمنية وتعزيز التعاون العسكري بما يضمن الأمن والاستقرار الإقليمي.

وتم خلال هذه المناورات العسكرية التي جرت الثلاثاء، بميدان المناورات مصب وادي درعة بطانطان، وهو تمرين إعدادي للمناورات الختامية التي ستجري يوم غد الجمعة، بنفس المنطقة، القيام بمناورات عسكرية برية شاركت فيها وحدات من القوات المسلحة الملكية والقوات الأمريكية.

وشملت هذه المناورات البرية إطلاق قذائف بالمدفعية الثقيلة، وإطلاق قذائف من المدرعات مغربية-أمريكية، ومناورات للمشاة باستخدام مركبات ثقيلة مصفحة حاملة للجنود.

كما تم خلال هذه المناورات تنفيذ عملية باستعمال اليات عسكرية تابعة لوحدات الهندسة العسكرية، وذلك من أجل فتح ممرات في حواجز من صنع العدو حيث تقوم هذه الآليات بإحداث انفجار كبير لتدمير تلك الحواجز وتمكين وحدات الأصدقاء من استكمال التقدم في ممرات آمنة في إطار تنفيذ مهمات الهجوم والهجوم المضاد.

وتابع هذه المناورات، على الخصوص، الفريق، محمد

مقبوب، قائد القطاع العسكري لوادي درعة، وملاحظين عسكريين من 8 دول هي سيراليون ومصر وليبيريا والبرتغال والراس الأخضر وباكستان وازربيجان وهنغاريا.

وفي تصريحات استقتها وكالة المغرب العربي للأنباء، عقب هذه المناورات العسكرية البرية، أعرب عدد من الملاحظين العسكريين، عن إعجابهم واندماشهم بهذه المناورات الضخمة سواء من حيث التخطيط أو التنظيم. وفي هذا السياق، أعرب ويليام بريستون، رقيب أول، من القوات الأمريكية، عن اندماشه بمستوى تنظيم هذه المناورات العسكرية، مؤكداً أن «التنسيق كان رائعاً جداً».

من جهته، أعرب المقدم جيفوروي سانت غول دو بونس، ممثل سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالبرازيل، عن سعادته بتواجده لأول مرة في المغرب، معتبراً أن هذه المناورات ستعزز بشكل أكثر الشراكة بين المغرب والولايات المتحدة.

وأبرز أن تمرين «الأسد الإفريقي» يروم بالخصوص، الحفاظ على السلم والأمن في القارة الإفريقية.

من جانبه، أشاد جاز غيونو، عميد جوي بالقوات الجوية بسيراليون، «بالمستوى المتميز» لهذا التمرين العسكري، مبرراً عن سعادته لحضوره كملاحظ في هذه المناورات العسكرية، مؤكداً أن التنسيق بين القوات العسكرية كان «رائعاً».

وأكد أنه «إجمالاً يمكن القول أن هذا التمرين العسكري عرف نجاحاً حقيقياً».

أما جاز شارتو بوبي، رقيب أول، من القوات المسلحة الليبيرية، فعبّر عن إعجابهِ الكبير للمستوى الجيد لهذه المناورات العسكرية التي كانت جيدة من حيث التخطيط والتنسيق، مبرراً أهمية تمرين «الأسد الإفريقي» في تعزيز الأمن بمنطقة الساحل والصحراء.

وفي إطار الأنشطة الإنسانية الموازية للتدريبات المغربية الأمريكية المشتركة «الأسد الإفريقي 2023»، أقيم منذ 30 ماي الماضي، مستشفى طبي جراحي ميداني على مستوى الجماعة الترابية رسموكة (إقليم تزنيت)، يقدم خدمات طبية وجراحية لفائدة الساكنة المحلية، عبر فرق طبية مكونة من أطباء ومرضى من القوات المسلحة الملكية والجيش الأمريكي.

وتعرف النسخة الـ 19 من تمرين «الأسد الإفريقي 2023»، التي انطلقت في 5 يونيو الجاري على مستوى قيادة المنطقة الجنوبية باكادير، مشاركة حوالي 6000 جندي يمثلون 14 بلداً إفريقياً ودولياً، بما فيها المغرب والولايات المتحدة، فضلاً عن ملاحظين عسكريين من بلدان شريكة.

وتتضمن النسخة الـ 19 من هذا الحدث الهام،

توقيع اتفاق في إسبانيا لاستفادة الطلاب المغاربة من المنح الدراسية



وقعت سفارة المغرب بإسبانيا ومجموعة «Planeta Formation et Universites» اتفاقاً يروم تعزيز الولوج إلى التعليم العالي للطلبة المغاربة المتقنين المقيمين بإسبانيا، عبر تمكينهم من منح دراسية.

ويشمل هذا البرنامج 210 منح دراسية في مختلف مستويات التكوين: المهني والمستمر، والإشهادي، والدراسات العليا، بحسب الموقعين.

وسيكون بوسع المغاربة المقيمين في إسبانيا والذين سيحصلون على هذه المنح الدراسية، الاختيار من بين ما مجموعه 146 برنامجاً، موزعة على 12 مجالاً من مجالات المعرفة التي تقدمها «Planeta Formation et Univer-sités» من خلال مؤسساتها، والتي سيتم تدريسها وفقاً لمنهجيات مختلفة (حضورياً وعن بعد أو معاً).

وتضم مؤسسات «Planeta Formation et Universites» (mation et Universites) المسؤولية عن برامج التكوين التي تشكل جزءاً من اتفاقية كلية التجارة (في مركبها الجامعي بمريد وبرشلونة)، مركز الطبي في برشلونة، Iberonex، ومركز الابتكار في التكوين المهني، وجامعة «Training Professional Development» وجامعة «INESDI Business Technschool» وجامعة «OBS Business School» وجامعة «BIU Broward» الدولية والدراسة الأساسية وجامعة «UNIE» وجامعة

وافتتاحها في مجال أنشطة القيادة، على تمارين مشتركة ومناورات في مختلف المجالات العملية البرية والمحمولة جواً والجوية والبحرية وإزالة التلوث (النووي والإشعاعي والبيولوجي والكيميائي)، إذ تهدف بشكل أساسي إلى تطوير قابلية التشغيل البيئي وتعزيز قدرات التدخل في إطار متعدد الجنسيات.

ويعد تمرين «الأسد الإفريقي 2023»، الذي تواصل فعالياته إلى غاية 16 يونيو الجاري، بسبع جهات بالمغرب، وهي أكادير وابن جريير والقيظرة والمحس وتيزنيت وتيفنيت وطانطان، موعداً بارزاً يسهم في تعزيز التعاون العسكري المغربي-الإسباني، وتعزيز التبادل بين القوات المسلحة لختلف الدول بهدف تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

«يا أيها الفغس الطموثة، ارجعي إلى ريك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

محمد عميمي في ذمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وببالغ الحزن والأسى، تلقينا نبأ وفاة المشمول بفغو الله ورحمته، بإذن تعالى، المرحوم محمد عميمي، الذي لبي نداء ربه إثر مرض مفاجئ، وذلك يوم 2023/06/12، وقد ووري جثمانه الثرى بمدينة مكناس.

وبهذه المناسبة الئمة تقدم فنان فتحة وعائلة عبوات بآحر التعازي وأصدق المواساة إلى عائلة عميمي وإلى زوجته نجاة وكذا إلى أبنائه: يوسف ووليد وأخوانه: علاء، خديجة وحمية، وإلى كافة الأهل والأحباب والأصدقاء، راجين من الله العلي القدير أن يتعفده بواسع رحمته وأن يسكنه سميع جنته وأن يشمله بفغو الكريم.

إننا لله وإنا إليه راجعون

توفي ما يقرب من 3800 شخص على طرق الهجرة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، داخل ومن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، العام الماضي (يناير- دجنبر 2022)، في أعلى رقم منذ العام 2017 عندما تم تسجيل 4255 حالة وفاة.

وسجلت البيانات الصادرة حديثاً من المنظمة الدولية للهجرة (مشروع المهاجرين المقوقدين) 3789 حالة وفاة في العام 2022 بزيادة نسبتها 11 في المائة عن العام السابق.

وحسب بلاغ نشر يوم الثلاثاء على موقع المنظمة التي يوجد مقرها جنيف، فقد استأثرت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بأكثر من نصف إجمالي 6877 حالة وفاة تم تسجيلها في جميع أنحاء العالم.

وعلى الطرق البرية في شمال إفريقيا، تم تسجيل

203 حالة وفاة، بينما حدثت 825 حالة وفاة إضافية على الطرق البرية في الشرق الأوسط.

وتشير ندره البيانات الرسمية ومحدودية الوصول إلى الطرق البرية بالنسبة للمجتمع المدني والمنظمات الدولية، إلى أن العدد الفعلي للوفيات على طرق الهجرة داخل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا قد يكون أعلى بكثير مما تم الإبلاغ عنه.

وقال كوكو وارن، مدير معهد البيانات العالمية إن «بياناتنا تظهر أن 92 في المائة من الأشخاص الذين يموتون على هذا الطريق لا يزالون مجهولي الهوية».

وحثت المنظمة الدولية للهجرة على زيادة التعاون الدولي والإقليمي وكذلك الموارد لمعالجة هذه الأزمة الإنسانية ومنع المزيد من الخسائر في الأرواح.

أسفرت العمليات الأمنية، التي باشرتها مختلف مصالح المديرية العامة للأمن الوطني لجزر مظاهر الغش خلال الامتحانات الوطنية الموحدة للباكالوريا، برسم الموسم الدراسي 2022-2023، عن ضبط 242 شخصاً على الصعيد الوطني، من بينهم سبعة قاصرين، وذلك للاشتباه في تورطهم في ارتكاب أعمال ومخالفات مرتبطة بالغش في الامتحانات الدراسية والمشاركة فيها.

وأوضح مصدر أمني أنه تم تنفيذ بعض هذه العمليات الأمنية، بالتنسيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، وذلك خلال الفترة الممتدة من 6 إلى 10 يونيو الجاري، وأسفرت عن ضبط المشتبه بهم من أجل التلبس بحيازة وترويج أدوات ومعدات اتصال لاسلكية تستعمل لغرض الغش في الامتحانات الدراسية، وتسريب ونشر أسئلة الامتحانات على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، وكذا التورط في الغش المقرون باستعمال

العنف وإهانة موظفين عموميين أثناء مزاوتهم لمهامهم. وأضاف المصدر ذاته أن عمليات الضبط والتفتيش المنجزة في إطار هذه القضايا مكنت من حجز مجموعة من المعدات والتجهيزات الإلكترونية المستخدمة في تسهيل عمليات الغش، وهي عبارة عن 177 هاتفاً محمولاً، و148 بطاقة اتصال لاسلكية إلكترونية من نوع «VIP»، و93 ساعة، علاوة على حجز 426 بطارية دقيقة و16 حاسوباً محمولاً، ومبالغ مالية يشتبه في كونها من متحصلات هذه الأنشطة الإجرامية.

وتندرج هذه العمليات الأمنية المكثفة في سياق حرص مصالح المديرية العامة للأمن الوطني على تنفيذ الضوابط القانونية والتنظيمية ذات الصلة بجزر الغش من جهة، والإسهام في توفير الظروف الملائمة لإجراء الامتحانات الجهوية والوطنية الموحدة للباكالوريا من جهة ثانية.

ضبط 242 شخصاً على الصعيد الوطني بسبب الغش في امتحانات البكالوريا

حوالي 3800 مهاجر قضاوا على طرق الهجرة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

توفي ما يقرب من 3800 شخص على طرق الهجرة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، داخل ومن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، العام الماضي (يناير- دجنبر 2022)، في أعلى رقم منذ العام 2017 عندما تم تسجيل 4255 حالة وفاة.

وسجلت البيانات الصادرة حديثاً من المنظمة الدولية للهجرة (مشروع المهاجرين المقوقدين) 3789 حالة وفاة في العام 2022 بزيادة نسبتها 11 في المائة عن العام السابق.

وحسب بلاغ نشر يوم الثلاثاء على موقع المنظمة التي يوجد مقرها جنيف، فقد استأثرت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بأكثر من نصف إجمالي 6877 حالة وفاة تم تسجيلها في جميع أنحاء العالم.

وعلى الطرق البرية في شمال إفريقيا، تم تسجيل

203 حالة وفاة، بينما حدثت 825 حالة وفاة إضافية على الطرق البرية في الشرق الأوسط.

وتشير ندره البيانات الرسمية ومحدودية الوصول إلى الطرق البرية بالنسبة للمجتمع المدني والمنظمات الدولية، إلى أن العدد الفعلي للوفيات على طرق الهجرة داخل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا قد يكون أعلى بكثير مما تم الإبلاغ عنه.

وقال كوكو وارن، مدير معهد البيانات العالمية إن «بياناتنا تظهر أن 92 في المائة من الأشخاص الذين يموتون على هذا الطريق لا يزالون مجهولي الهوية».

وحثت المنظمة الدولية للهجرة على زيادة التعاون الدولي والإقليمي وكذلك الموارد لمعالجة هذه الأزمة الإنسانية ومنع المزيد من الخسائر في الأرواح.

ضبط 242 شخصاً على الصعيد الوطني بسبب الغش في امتحانات البكالوريا

حوالي 3800 مهاجر قضاوا على طرق الهجرة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

توفي ما يقرب من 3800 شخص على طرق الهجرة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، داخل ومن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، العام الماضي (يناير- دجنبر 2022)، في أعلى رقم منذ العام 2017 عندما تم تسجيل 4255 حالة وفاة.

وسجلت البيانات الصادرة حديثاً من المنظمة الدولية للهجرة (مشروع المهاجرين المقوقدين) 3789 حالة وفاة في العام 2022 بزيادة نسبتها 11 في المائة عن العام السابق.

وحسب بلاغ نشر يوم الثلاثاء على موقع المنظمة التي يوجد مقرها جنيف، فقد استأثرت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بأكثر من نصف إجمالي 6877 حالة وفاة تم تسجيلها في جميع أنحاء العالم.

وعلى الطرق البرية في شمال إفريقيا، تم تسجيل

203 حالة وفاة، بينما حدثت 825 حالة وفاة إضافية على الطرق البرية في الشرق الأوسط.

وتشير ندره البيانات الرسمية ومحدودية الوصول إلى الطرق البرية بالنسبة للمجتمع المدني والمنظمات الدولية، إلى أن العدد الفعلي للوفيات على طرق الهجرة داخل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا قد يكون أعلى بكثير مما تم الإبلاغ عنه.

وقال كوكو وارن، مدير معهد البيانات العالمية إن «بياناتنا تظهر أن 92 في المائة من الأشخاص الذين يموتون على هذا الطريق لا يزالون مجهولي الهوية».

وحثت المنظمة الدولية للهجرة على زيادة التعاون الدولي والإقليمي وكذلك الموارد لمعالجة هذه الأزمة الإنسانية ومنع المزيد من الخسائر في الأرواح.

ضبط 242 شخصاً على الصعيد الوطني بسبب الغش في امتحانات البكالوريا

حوالي 3800 مهاجر قضاوا على طرق الهجرة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

توفي ما يقرب من 3800 شخص على طرق الهجرة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، داخل ومن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، العام الماضي (يناير- دجنبر 2022)، في أعلى رقم منذ العام 2017 عندما تم تسجيل 4255 حالة وفاة.

وسجلت البيانات الصادرة حديثاً من المنظمة الدولية للهجرة (مشروع المهاجرين المقوقدين) 3789 حالة وفاة في العام 2022 بزيادة نسبتها 11 في المائة عن العام السابق.

وحسب بلاغ نشر يوم الثلاثاء على موقع المنظمة التي يوجد مقرها جنيف، فقد استأثرت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بأكثر من نصف إجمالي 6877 حالة وفاة تم تسجيلها في جميع أنحاء العالم.

وعلى الطرق البرية في شمال إفريقيا، تم تسجيل

203 حالة وفاة، بينما حدثت 825 حالة وفاة إضافية على الطرق البرية في الشرق الأوسط.

وتشير ندره البيانات الرسمية ومحدودية الوصول إلى الطرق البرية بالنسبة للمجتمع المدني والمنظمات الدولية، إلى أن العدد الفعلي للوفيات على طرق الهجرة داخل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا قد يكون أعلى بكثير مما تم الإبلاغ عنه.

وقال كوكو وارن، مدير معهد البيانات العالمية إن «بياناتنا تظهر أن 92 في المائة من الأشخاص الذين يموتون على هذا الطريق لا يزالون مجهولي الهوية».

وحثت المنظمة الدولية للهجرة على زيادة التعاون الدولي والإقليمي وكذلك الموارد لمعالجة هذه الأزمة الإنسانية ومنع المزيد من الخسائر في الأرواح.

ضبط 242 شخصاً على الصعيد الوطني بسبب الغش في امتحانات البكالوريا

حوالي 3800 مهاجر قضاوا على طرق الهجرة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

توفي ما يقرب من 3800 شخص على طرق الهجرة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، داخل ومن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، العام الماضي (يناير- دجنبر 2022)، في أعلى رقم منذ العام 2017 عندما تم تسجيل 4255 حالة وفاة.

وسجلت البيانات الصادرة حديثاً من المنظمة الدولية للهجرة (مشروع المهاجرين المقوقدين) 3789 حالة وفاة في العام 2022 بزيادة نسبتها 11 في المائة عن العام السابق.

وحسب بلاغ نشر يوم الثلاثاء على موقع المنظمة التي يوجد مقرها جنيف، فقد استأثرت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بأكثر من نصف إجمالي 6877 حالة وفاة تم تسجيلها في جميع أنحاء العالم.

وعلى الطرق البرية في شمال إفريقيا، تم تسجيل

203 حالة وفاة، بينما حدثت 825 حالة وفاة إضافية على الطرق البرية في الشرق الأوسط.

وتشير ندره البيانات الرسمية ومحدودية الوصول إلى الطرق البرية بالنسبة للمجتمع المدني والمنظمات الدولية، إلى أن العدد الفعلي للوفيات على طرق الهجرة داخل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا قد يكون أعلى بكثير مما تم الإبلاغ عنه.

وقال كوكو وارن، مدير معهد البيانات العالمية إن «بياناتنا تظهر أن 92 في المائة من الأشخاص الذين يموتون على هذا الطريق لا يزالون مجهولي الهوية».

وحثت المنظمة الدولية للهجرة على زيادة التعاون الدولي والإقليمي وكذلك الموارد لمعالجة هذه الأزمة الإنسانية ومنع المزيد من الخسائر في الأرواح.

ضبط 242 شخصاً على الصعيد الوطني بسبب الغش في امتحانات البكالوريا

حوالي 3800 مهاجر قضاوا على طرق الهجرة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

توفي ما يقرب من 3800 شخص على طرق الهجرة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، داخل ومن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، العام الماضي (يناير- دجنبر 2022)، في أعلى رقم منذ العام 2017 عندما تم تسجيل 4255 حالة وفاة.

وسجلت البيانات الصادرة حديثاً من المنظمة الدولية للهجرة (مشروع المهاجرين المقوقدين) 3789 حالة وفاة في العام 2022 بزيادة نسبتها 11 في المائة عن العام السابق.

وحسب بلاغ نشر يوم الثلاثاء على موقع المنظمة التي يوجد مقرها جنيف، فقد استأثرت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بأكثر من نصف إجمالي 6877 حالة وفاة تم تسجيلها في جميع أنحاء العالم.

وعلى الطرق البرية في شمال إفريقيا، تم تسجيل

203 حالة وفاة، بينما حدثت 825 حالة وفاة إضافية على الطرق البرية في الشرق الأوسط.

وتشير ندره البيانات الرسمية ومحدودية الوصول إلى الطرق البرية بالنسبة للمجتمع المدني والمنظمات الدولية، إلى أن العدد الفعلي للوفيات على طرق الهجرة داخل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا قد يكون أعلى بكثير مما تم الإبلاغ عنه.

وقال كوكو وارن، مدير معهد البيانات العالمية إن «بياناتنا تظهر أن 92 في المائة من الأشخاص الذين يموتون على هذا الطريق لا يزالون مجهولي الهوية».

وحثت المنظمة الدولية للهجرة على زيادة التعاون الدولي والإقليمي وكذلك الموارد لمعالجة هذه الأزمة الإنسانية ومنع المزيد من الخسائر في الأرواح.

ضبط 242 شخصاً على الصعيد الوطني بسبب الغش في امتحانات البكالوريا

حوالي 3800 مهاجر قضاوا على طرق الهجرة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

توفي ما يقرب من 3800 شخص على طرق الهجرة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، داخل ومن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، العام الماضي (يناير- دجنبر 2022)، في أعلى رقم منذ العام 2017 عندما تم تسجيل 4255 حالة وفاة.

وسجلت البيانات الصادرة حديثاً من المنظمة الدولية للهجرة (مشروع المهاجرين المقوقدين) 3789 حالة وفاة في العام 2022 بزيادة نسبتها 11 في المائة عن العام السابق.

وحسب بلاغ نشر يوم الثلاثاء على موقع المنظمة التي يوجد مقرها جنيف، فقد استأثرت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بأكثر من نصف إجمالي 6877 حالة وفاة تم تسجيلها في جميع أنحاء العالم.

وعلى الطرق البرية في شمال إفريقيا، تم تسجيل

203 حالة وفاة، بينما حدثت 825 حالة وفاة إضافية على الطرق البرية في الشرق الأوسط.

وتشير ندره البيانات الرسمية ومحدودية الوصول إلى الطرق البرية بالنسبة للمجتمع المدني والمنظمات الدولية، إلى أن العدد الفعلي للوفيات على طرق الهجرة داخل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا قد يكون أعلى بكثير مما تم الإبلاغ عنه.

وقال كوكو وارن، مدير معهد البيانات العالمية إن «بياناتنا تظهر أن 92 في المائة من الأشخاص الذين يموتون على هذا الطريق لا يزالون مجهولي الهوية».

وحثت المنظمة الدولية للهجرة على زيادة التعاون الدولي والإقليمي وكذلك الموارد لمعالجة هذه الأزمة الإنسانية ومنع المزيد من الخسائر في الأرواح.

ضبط 242 شخصاً على الصعيد الوطني بسبب الغش في امتحانات البكالوريا

حوالي 3800 مهاجر قضاوا على طرق الهجرة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

توفي ما يقرب من 3800 شخص على طرق الهجرة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، داخل ومن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، العام الماضي (يناير- دجنبر 2022)، في أعلى رقم منذ العام 2017 عندما تم تسجيل 4255 حالة وفاة.

وسجلت البيانات الصادرة حديثاً من المنظمة الدولية للهجرة (مشروع المهاجرين المقوقدين) 3789 حالة وفاة في العام 2022 بزيادة نسبتها 11 في المائة عن العام السابق.

وحسب بلاغ نشر يوم الثلاثاء على موقع المنظمة التي يوجد مقرها جنيف، فقد استأثرت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بأكثر من نصف إجمالي 6877 حالة وفاة تم تسجيلها في جميع أنحاء العالم.

وعلى الطرق البرية في شمال إفريقيا، تم تسجيل

203 حالة وفاة، بينما حدثت 825 حالة وفاة إضافية على الطرق البرية في الشرق الأوسط.

وتشير ندره البيانات الرسمية ومحدودية الوصول إلى الطرق البرية بالنسبة للمجتمع المدني والمنظمات الدولية، إلى أن العدد الفعلي للوفيات على طرق الهجرة داخل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا قد يكون أعلى بكثير مما تم الإبلاغ عنه.

وقال كوكو وارن، مدير معهد البيانات العالمية إن «بياناتنا تظهر أن 92 في المائة من الأشخاص الذين يموتون على هذا الطريق لا يزالون مجهولي الهوية».

وحثت المنظمة الدولية للهجرة على زيادة التعاون الدولي والإقليمي وكذلك الموارد لمعالجة هذه الأزمة الإنسانية ومنع المزيد من الخسائر في الأرواح.

ضبط 242 شخصاً على الصعيد الوطني بسبب الغش في امتحانات البكالوريا

حوالي 3800 مهاجر قضاوا على طرق الهجرة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

توفي ما يقرب من 3800 شخص على طرق الهجرة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، داخل ومن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، العام الماضي (يناير- دجنبر 2022)، في أعلى رقم منذ العام 2017 عندما تم تسجيل 4255 حالة وفاة.

وسجلت البيانات الصادرة حديثاً من المنظمة الدولية للهجرة (مشروع المهاجرين المقوقدين) 3789 حالة وفاة في العام 2022 بزيادة نسبتها 11 في المائة عن العام السابق.

وحسب بلاغ نشر يوم الثلاثاء على موقع المنظمة التي يوجد مقرها جنيف، فقد استأثرت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بأكثر من نصف إجمالي 6877 حالة وفاة تم تسجيلها في جميع أنحاء العالم.

وعلى الطرق البرية في شمال إفريقيا، تم تسجيل

203 حالة وفاة، بينما حدثت 825 حالة وفاة إضافية على الطرق البرية في الشرق الأوسط.

وتشير ندره البيانات الرسمية ومحدودية الوصول إلى الطرق البرية بالنسبة للمجتمع المدني والمنظمات الدولية، إلى أن العدد الفعلي للوفيات على طرق الهجرة داخل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا قد يكون أعلى بكثير مما تم الإبلاغ عنه.

وقال كوكو وارن، مدير معهد البيانات العالمية إن «بياناتنا تظهر أن 92 في المائة من الأشخاص الذين يموتون على هذا الطريق لا يزالون مجهولي الهوية».

وحثت المنظمة الدولية للهجرة على زيادة التعاون الدولي والإقليمي وكذلك الموارد لمعالجة هذه الأزمة الإنسانية ومنع المزيد من الخسائر في الأرواح.

ضبط 242 شخصاً على الصعيد الوطني بسبب الغش في امتحانات البكالوريا

حوالي 3800 مهاجر قضاوا على طرق الهجرة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

توفي ما يقرب من 3800 شخص على طرق الهجرة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، داخل ومن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، العام الماضي (يناير- دجنبر 2022)، في أعلى رقم منذ العام 2017 عندما تم تسجيل 4255 حالة وفاة.

وسجلت البيانات الصادرة حديثاً من المنظمة الدولية للهجرة (مشروع المهاجرين المقوقدين) 3789 حالة وفاة في العام 2022 بزيادة نسبتها 11 في المائة عن العام السابق.

وحسب بلاغ نشر يوم الثلاثاء على موقع المنظمة التي يوجد مقرها جنيف، فقد استأثرت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بأكثر من نصف إجمالي 6877 حالة وفاة تم تسجيلها في جميع أنحاء العالم.

وعلى الطرق البرية في شمال إفريقيا، تم تسجيل

203 حالة وفاة، بينما حدثت 825 حالة وفاة إضافية على الطرق البرية في الشرق الأوسط.

وتشير ندره البيانات الرسمية ومحدودية الوصول إلى الطرق البرية بالنسبة للمجتمع المدني والمنظمات الدولية، إلى أن العدد الفعلي للوفيات على طرق الهجرة داخل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا قد يكون أعلى بكثير مما تم الإبلاغ عنه.

وقال كوكو وارن، مدير معهد البيانات العالمية إن «بياناتنا تظهر أن 92 في المائة من الأشخاص الذين يموتون على هذا الطريق لا يزالون مجهولي الهوية».

وحثت المنظمة الدولية للهجرة على زيادة التعاون الدولي والإقليمي وكذلك الموارد لمعالجة هذه الأزمة الإنسانية ومنع المزيد من الخسائر في الأرواح.

ضبط 242 شخصاً على الصعيد الوطني بسبب الغش في امتحانات البكالوريا

حوالي 3800 مهاجر قضاوا على طرق الهجرة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

توفي ما يقرب من 3800 شخص على طرق الهجرة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، داخل ومن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، العام الماضي (يناير- دجنبر 2022)، في أعلى رقم منذ العام 2017 عندما تم تسجيل 4255 حالة وفاة.

وسجلت البيانات الصادرة حديثاً من المنظمة الدولية للهجرة (مشروع المهاجرين المقوقدين) 3789 حالة وفاة في العام 2022 بزيادة نسبتها 11 في المائة عن العام السابق.

وحسب بلاغ نشر يوم الثلاثاء على موقع المنظمة التي يوجد مقرها جنيف، فقد استأثرت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بأكثر من نصف إجمالي 6877 حالة وفاة تم تسجيلها في جميع أنحاء العالم.

وعلى الطرق البرية في شمال إفريقيا، تم تسجيل

203 حالة وفاة، بينما حدثت 825 حالة وفاة إضافية على الطرق البرية في الشرق الأوسط.

وتشير ندره البيانات الرسمية ومحدودية الوصول إلى الطرق البرية بالنسبة للمجتمع المدني والمنظمات الدولية، إلى أن العدد الفعلي للوفيات على طرق الهجرة داخل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا قد يكون أعلى بكثير مما تم الإبلاغ عنه.

وقال كوكو وارن، مدير معهد البيانات العالمية إن «بياناتنا تظهر أن 92 في المائة من الأشخاص الذين يموتون على هذا الطريق لا يزالون مجهولي الهوية».

وحثت المنظمة الدولية للهجرة على زيادة التعاون الدولي والإقليمي وكذلك الموارد لمعالجة هذه الأزمة الإنسانية ومنع المزيد من الخسائر في الأرواح.

ضبط 242 شخصاً على الصعيد الوطني بسبب الغش في امتحانات البكالوريا

حوالي 3800 مهاجر قضاوا على طرق الهجرة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

توفي ما يقرب من 3800 شخص على طرق الهجرة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، داخل ومن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، العام الماضي (يناير- دجنبر 2022)، في أعلى رقم منذ العام 2017 عندما تم تسجيل 4255 حالة وفاة.

وسجلت البيانات الصادرة حديثاً من المنظمة الدولية للهجرة (مشروع المهاجرين المقوقدين) 3789 حالة وفاة في العام 2022 بزيادة نسبتها 11 في المائة عن العام السابق.

</

شيخ الطريقة المرينية بالسفاح يشيد بالعباية التي يوليها جلالة الملك محمد السادس للأسر الصوفية في السنغال وفي عموم إفريقيا



أشاد سماحة الخليفة العام للطريقة المرينية بتوبا (200 كلم شرق دكار)، بالسنغال، الشيخ محمد منتقى امباكي بالعباية الفائقة والدائمة التي يوليها أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس للأسر الصوفية في السنغال وللاسلاف وأهله في عموم أفريقيا.

وعبر سماحة الشيخ محمد منتقى امباكي الثلاثة بتوبا خلال استقباله لسفير جلالة الملك بدار حسن الناصري، باسمه ونيابة عن اتباع الطريقة المرينية، عن عرفانه وامتنانه الكبير لأمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس، على حسن الضيافة التي تلقاها وقد سماحته الذي زار المغرب مؤخرا للاستفادة من التجربة المغربية في ميادين التعليم الاصيل والعصري وكذلك التكوين الجامعي.

وأبرز أن التعاون التربوي والبيداغوجي الذي يتأسس لخدمة مجمع الشيخ الخديم، خير دليل على هذا الاختيار الاستراتيجي لخدمة الطريقة وأهلها.

وأكد سماحته على تعلق أهل توبا، بالمملكة المغربية وبالإسرة العلية المجيدة، مشيدا بالروابط التاريخية العريقة التي تربط المشايخ الصوفيين مع الأسرة الملكية الشريفة.

كما شدد على الروابط التاريخية والدينية العريقة مع المملكة المغربية، باعتبارها البوابة الرئيسية لعلاقات الأسرة المرينية مع الدول العربية والإسلامية.

وقد قام سفير جلالة الملك بالمناسفة، برفقة عميد مجمع الشيخ الخديم بزيارة للورش الكبير لبناء هذا الصرح الديني التربوي، حيث قدمت له شروحات حول تقدم الأشغال به، كما التقى بمجموعة من الطلبة والمتدربين وهم داخل فصولهم.

انطلاق أشغال المؤتمر البرلماني حول الحوار بين الأديان بمراكش

إبراز قيم التسامح والتعايش الديني التي بصمت تاريخ المملكة

(٤٣٥)

افتتحت الثلاثاء بمراكش، أشغال المؤتمر البرلماني حول الحوار بين الأديان، الذي ينظمه، تحت رعاية جلالة الملك محمد السادس، الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمان المغربي بمدينة مراكش.

وتميزت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بتلاوة نص الرسالة الملكية التي وجهها جلالة الملك إلى المشاركين، والتي تلاها رئيس مجلس النواب، راشد الطالبي العلمي.

وأكد جلالة الملك في رسالته أن الحوار بين الأديان وتكريس التعايش الإيجابي في ما بينها، والتفاهم والتعاون حول أهداف إنسانية، سيكون رافعة أساسية لتجنب البشرية شرور الفتن والأوجاع والمعاناة.

وأبرز جلالة الملك أنه لن يتسنى بلوغ ذلك إلا إذا «ربطنا القول بالفعل، وحرصنا على تجديد مفهوم الحوار بين الأديان، وتحقيق نقلة نوعية في الوعي الجماعي بأهمية الحوار والتعايش، وبمخاطر الاستمرار في منطق الانغلاق والتعصب والأنطواء».

وتم خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التي حضرها، على الخصوص، مستشار جلالة الملك، أندري أزولاي، وعدد من الشخصيات الوطنية والدولية، عرض شريط تصور يبرز تجرد قيم التسامح والتعايش الديني التي بصمت تاريخ المملكة المغربية، متوقفا عند محطات تعكس الدور الذي يضطلع به أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس في التقريب بين الأديان ونشر قيم الوسطية والاعتدال ونبذ التطرف ومن بينها الزيارة التاريخية التي قام بها البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان، للمغرب في مارس 2019.

كما توقف الشريط عند الجهود الموصولة التي ما فتئ جلالة الملك يبذلها في المجال الديني



وسجل في هذا السياق، أنه إذا كان هناك نوع من التباين، من حيث المهام، بين البرلمانيين والمشتغلين في الحقل الديني «إلا أنها يتقاسمان الهدف نفسه، ألا وهو خدمة مجتمعاتهم وتعزيز رفاهيتها».

من جهتها، ثمنت أكاتا شيكولو عن منظمة أديان من أجل السلام، اختيار موضوع «العمل سويا من أجل مستقبلنا المشترك» شعارا لهذا المؤتمر، مؤكدة أنه يشكل رافعة مهمة لتسج تعاون أكبر بين البرلمانيين والقادة الدينيين في جميع أنحاء العالم وذلك بغية تعزيز الحوار والتبادل، وإبراز الحقيقة الكونية التي مفادها أنه «على الرغم من خلافاتنا، فإن القواسم المشتركة بيننا توحدها».

وأشارت إلى أن العالم يمر بلحظة حاسمة في تاريخه جراء تجدد الصراعات المسلحة والتوترات، مشيرة إلى أن القارة الإفريقية تعد، من القارات التي «تتحمل العبء الأكبر من التداعيات الناجمة عن النزاعات وانعدام الأمن الذي يسود مجتمعنا، مما يؤثر بشكل كبير على التنمية بها».

بما يخدم السلم والتعاون والأخوة البشرية، مستحضرا الرعاية والحماية التي احاط بها جلالة المغفور له الملك محمد الخامس معتققي الديانة اليهودية، الفارين من اضطهاد حكومة فيشي المتحالفة مع النازية.

وفي كلمة خلال الجلسة الافتتاحية، نوه رئيس الاتحاد البرلماني الدولي، إوارتي بانتيشكو، بمضامين الرسالة التي وجهها جلالة الملك إلى المشاركين في المؤتمر، مشيرا إلى أن المغرب «يملك تاريخا عريقا من التعايش بين الديانات» وأن هذا المؤتمر هو حلقة في سلسلة طويلة من الأحداث والملقبات المتميزة للحوار بين الأديان التي استضافتها المملكة.

وتوقف بانتيشكو عند الأهمية التي يكتسبها الدين والمعتقدات لدى كثير من الناس «فهي تؤثر على هويتنا وقيمنا وعملية صنع القرار وكذا على كيفية مساهمة الناس في المجتمع»، موضحا أنه «نظرا للأهمية التي تكتسبها بالنسبة لنا نحن، فإنها تهمنا أيضا كبرلمانيين».

الحبيب المالكي: الأداء العام للتعليم العالي يسائل الإصلاح الجامعي لسنة 2003



تراجع الكميات المفرغة من منتجات الصيد الساحلي والتقليدي

بلغ حجم الكميات المفرغة من منتجات الصيد الساحلي والتقليدي التي تم تسويقها 422205 طنا خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري، بانخفاض بنسبة 11٪ مقارنة بالفترة نفسها من عام 2022.

وذكر المكتب الوطني للصيد في تقريره الأخير حول إحصاءات الصيد الساحلي والتقليدي في المغرب، أنه من حيث القيمة، سجلت الكميات المفرغة زيادة بنسبة 6٪ إلى أكثر من 4.41 مليار درهم.

وحسب الأنواع، انخفضت الكميات المفرغة من الأخطبوط والأسماك السطحية والمحار على التوالي بنسبة 21٪ (28.142 طن)، و 13٪ (342.644 طن)، و 41٪ (91 طن)، بينما ارتفعت الكميات المفرغة من الطحالب والقشريات والأسماك البيضاء بنسبة 81٪ و 30٪ و 16٪ على التوالي.

وحسب الموانئ، تم إفراغ ما مجموعه 7767 طنا من منتجات الصيد الساحلي والتقليدي على مستوى الماطلة على البحر الأبيض المتوسط حتى نهاية ماي 2023، بانخفاض بنسبة 9٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

ومن حيث القيمة، سجلت هذه الموانئ زيادة بنسبة 6٪ لتصل إلى 303.571 مليون درهم. كما انخفضت الكميات المفرغة على مستوى الموانئ المطلة على المحيط الأطلسي بنسبة 11٪ إلى 414.438 طن، والتي ارتفعت قيمتها بنسبة 6٪ إلى أكثر من 4.108 مليار درهم.

تمديد موعد الترشيح لجائزة الهيئة المغربية لسوق الرساميل

تم تمديد الموعد النهائي لإرسال ملفات الترشيح للنسخة الثانية من «جائزة الهيئة المغربية لسوق الرساميل للبحث العلمي»، والذي كان مقررا بتاريخ 15 يونيو 2023، إلى غاية 29 شتنبر 2023، حسب ما أفادت به الهيئة في بلاغ لها.

وأوضح المصدر ذاته أن آخر أجل لإرسال ملفات الترشيح حدد في 29 شتنبر 2023، وأنه من المقرر إبلاغ المرشحين الذين تم انتخابهم بتاريخ 31 أكتوبر 2023، على أن يتم الإعلان عن النتائج في يناير 2024، وتنظيم حفل توزيع الجوائز في فبراير 2024.

وأضاف أن المقترحات الأخرى المشار إليها في الدعوة للترشح وقواعد المسابقة بتاريخ 29 مارس 2023 تظل دون تغيير.

العمومية، وهي جهود، «تستند للبحث تحت الطلب، والتي رغم أهميتها في تنوير هذه البرامج والسياسات، إلا أنها لا تؤدي للتراكم الذي يساهم فيه البحث العلمي الممؤس من خلال جماعات علمية منظمة تسهر على مراقبة جودة الإنتاج من خلال الآليات المخصصة لذلك».

وتضمن برنامج الندوة، التي شارك فيها ثلثة من أساتذة العلوم القانونية والاقتصادية والسياسية من مختلف الجامعات المغربية، تنظيم ثلاث ورشات تناقش مواضيع «كليات الحقوق بعد مزيد من نصف قرن، أي تقييم ممكن»، و«كليات الحقوق اليوم، أي وظائف والأحداث بالحدود والسير والتماذج الحقوق بالمغرب، أي نموذج في ظل التحديات الراهنة».

ذات الولوج المفتوح والمحدود معا». واعتبر أن التحدي ليس هو التقييم وفقا لروح القانون الإطار، وإنما أن يكون التقييم ثقافة مستدامة، وضمانة أساسية لتطوير نظام البحث العلمي في هذه الكليات، إضافة إلى الحرية الأكاديمية، الواجب أن ترتبط بالمسؤولية والالتزام، مسجلا أنه يتعين على هذه القيم توجيه عمل البحث على مستوى التكوين. ولم تفت المالكي الإشارة إلى بعض الإشكاليات التي يشهدها التكوين الجامعي، ولاسيما النقص في الموارد البشرية والمالية، وارتفاع معدل إشراف الأساتذة على الطلبة (103 طالب لكل أستاذ في الكليات ذات الاستقطاب المفتوح)، وفتح المنظمات غير الحكومية لبرامج جديدة للأبحاث تربط بين الأبحاث وبناء البرامج التخليقية في مجال السياسات

والبحث العلمي أوصى بالعودة إلى فلسفة نظام إجازة-ماستر-دكتوراه (LMD) وإتمام أساسياته. واعتبر المالكي، في كلمة تلاها نيابة عنه مدير الهيئة الوطنية لتقييم منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي بالمجلس، هشام أيت منصور، أن «الأفاق التي يستدعيها تصحيح نموذجنا الجامعي، يستلزم قفزة نوعية طموحة، تحافظ على جودة تكوين الولوج المحدود، وتوطد مكتسبات الجامعات، على مستوى الديمقراطية الكمية وانتشارها التربوي». ملاحظا أنه ينبغي أن تكون هذه الديمقراطية كافية كذلك، لتفادي الثنائية التي تؤدي إلى التمييز الاجتماعي والثقافي، «إذ لا يجب أن تكون الجودة حركا على بعض المؤسسات الجامعية، وإنما ينبغي أن تكون المرجعية المشتركة بين كل مكونات النظام

أكد رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، الحبيب المالكي، الثلاثاء بالرباط، أن الأداء العام للتعليم العالي يسائل الإصلاح الجامعي لسنة 2003 والتحديات التي طرأت عليه، وفعالية تطبيقه ومدى ملاءمته مع مقاصده الأصلية. وشدد المالكي، خلال الجلسة الافتتاحية لندوة وطنية حول موضوع «كليات الحقوق بالمغرب، أفقا للتفكير»، نظمتها شعبة القانون العام وفريق البحث في الأداء السياسي والدستوري بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية السويسي، على أن «الحماسة التي سادت عند انطلاقة الإصلاح الجامعي لسنة 2003 فترت مع مرور الوقت، وصرنا أمام تراجع مقلق»، مبرزا أن التقرير القطاعي حول التعليم العالي بالمجلس الأعلى للتربية والتكوين

تمويل مشاريع البنية التحتية المستدامة بالمغرب

اتفاقية شراكة بين مؤسسة التمويل الدولية وصندوق محمد السادس للاستثمار



في النهج الذي يعتمد الصندوق وهيكلته الإدارية ونموذج الحكامة الخاص به.

من جهته، سجل نائب الرئيس الإقليمي لمؤسسة التمويل الدولية لإفريقيا، سيرجيو بيجناتا، أن المؤسسة «ترافق الحكومة المغربية في تعبئة الاستثمار الخاص في قطاع البنيات التحتية»، مؤكدا أن «هذه الشراكة الجديدة الموقعة بين صندوق محمد السادس للاستثمار ومؤسسة التمويل الدولية تعد خطوة أساسية لتطوير وتمويل

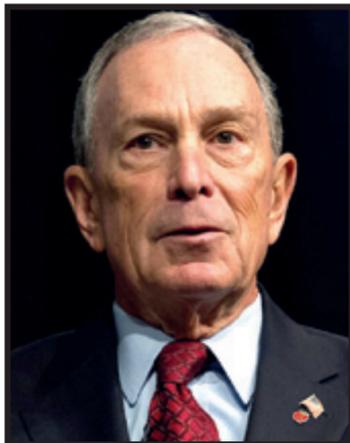
وذلك لأجل المساهمة في المشاريع الاستثمارية المستقبلية ومضاعفة الرساميل المستثمرة». كما أن هذه الشراكة، يضيف بنشبعون، ستمكن من توسيع نطاق الأدوات المتاحة لتصميم وهيكل مشاريع البنية التحتية القابلة للتنفيذ في شكل شركات بين القطاعين العام والخاص، بغية تسهيل وتحسين شروط تمويلها وتنفيذها». مضيفا أن هذه الشراكة تدل على اهتمام مؤسسة التمويل الدولية القوي بقطاع البنية التحتية في المغرب وفتحها

وقع صندوق محمد السادس للاستثمار ومؤسسة التمويل الدولية، الثلاثاء بالرباط، على اتفاقية شراكة تروم تحديد وتمويل مشاريع البنية التحتية المستدامة بالمغرب.

وذكر بلاغ مشترك للصندوق والمؤسسة أنه، في إطار هذه الاتفاقية، سيحدد الطرفان مشاريع البنية التحتية عالية التأثير في القطاعات الاستراتيجية بالمغرب، وسيعملان بتعاون وثيق مع الجهات الفاعلة لهيكله هذه المشاريع في صيغة قابلة للتنفيذ، مع احترام أفضل المعايير البيئية والاجتماعية والمتعلقة بالحكامة، بغية تعبئة الرساميل الخاصة ودفع عجلة النمو الشامل والمستدام.

وأفاد المصدر ذاته بأن مؤسسة التمويل الدولية، ستدعم كذلك إحداث صندوق فرعي خاص بالبنية التحتية ضمن صندوق محمد السادس للاستثمار، سيتم فتحه في وجه الشركاء المغاربة والدوليين، من خلال تقاسم أفضل الممارسات في مجال هيكلته وحكامة وتمويل مشاريع البنية التحتية المسؤولة. ويهذه المناسبة، أشار المدير العام لصندوق محمد السادس للاستثمار، محمد بنشبعون، إلى أن «هذه الشراكة مع مؤسسة التمويل الدولية تستجيب لأهداف الصندوق من حيث جذب المستثمرين الوطنيين والدوليين المرموقين إلى جانبه،

مايكل بلومبيرغ يشيد بدور المغرب المحوري في رفع التحديات العالمية



الإفريقية في مجالين رئيسيين اثنين هما الاستدامة والقدرة على التكيف مبرزا أن دور المحرك الذي يلعبه المغرب على المستوى الإقليمي جعل منه الوجهة البديهة المثل لانتعاش هذا المنتدى.

تجدر الإشارة إلى أن هذا المنتدى رفيع المستوى يجمع مزيد من 200 من صناع القرار الاقتصادي والسياسي، مغاربة ودوليين، بغية تدارس الاستجابات الممكنة اعتمادها لرفع التحديات الراهنة والإسهام في ازدهار إفريقيا مستدامة. ويشكل الملتقى فرصة للمشاركين لتبادل معارفهم وإرساء شركات استراتيجية والتفكير في إيجاد حلول مشتركة لرفع التحديات التي تواجه العالم على الأصعدة الاقتصادية والبيئية والجيوستراتيجية.

إيجاد حلول للمشاكل العالمية الراهنة، ولاسيما الأزمة المناخية، مبرزا دور المغرب المحوري في كسب هذا الرهان.

وأشار بلومبيرغ إلى أن ملتقيات «الاقتصاد الجديد» مكنت من الشروع في إطلاق النقاش على الصعيد الدولي حول سبل تسوية مشاكل العالم، مشيرا إلى أن «بوابة إفريقيا»، وهي الأولى على مستوى القارة، تجمع قادة الرأي من عالم الأعمال والتدبير الحكومي من أجل تبادل الرأي حول الرهانات الاقتصادية والجيوستراتيجية العالمية الكبرى.

وأوضح أن الأمر يتعلق بالخصوص بارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة، والحلول الممكنة والفرص التي يمكن تطويرها على مستوى القارة

أشاد مايكل بلومبيرغ مؤسس المجموعة الإعلامية بلومبيرغ، الثلاثاء بمراكش، بدور المغرب المحوري في رفع التحديات العالمية.

وأعرب في مداخلة عبر تقنية التناظر المرئي خلال افتتاح الدورة الإفريقية الأولى ل«مؤتمر بلومبيرغ للاقتصاد الجديد» المنظمة تحت شعار «بوابة إفريقيا» (Gateway Africa)، بشراكة مع الوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات، عن امتنانه لجلالة الملك محمد السادس، لاحتضان المغرب البلد القوي بموقعه الريادي إقليميا بفضل الرؤية الملكية المتبصرة، للنسخة الإفريقية الأولى من هذا الحدث.

وشدد مايكل بلومبيرغ في هذا الصدد، على الدور الحيوي الذي من شأن إفريقيا أن تضطلع به في

القانون الحالي المؤطر للعملية يعود لزمان الحماية وعمّر قرنًا وسنة من الزمن

الصيدلة يطالبون بحمايتهم من المتابعات القضائية بسبب الأدوية المصنفة على أنها ذات «بعد تخديري»

■ وحيد مبارك



طبية ما، وعرضة للتهديد اللفظي والبدني من طرف أشخاص يبحثون عن أدوية بعينها، مؤكداً على ضرورة العمل بوصفات مأمونة يتم تداولها بشكل رقمي ما بين الطبيب المعالج والصيدلاني، بشكل يحمي كل الأطراف ويحوي صحة المواطنين والصحة العامة. ودعا الدكتور وليد إلى استعجالية تزويد مديرية الأدوية الصيدلانية بقائمة محيطة بالأدوية المصنفة ضمن الخانة « ألف »، والحرص على موافقة المهنيين بكل تعديل يطرأ عليها دون تأخير، وتضمن المعلومات الكاملة الخاصة بها، كي يكون الجميع على علم بها حين تحرير المعطيات المتعلقة بكل وصفة طبية في السجل المسوك على صعيد كل صيدلية، بما في ذلك مدة العلاج وغيرها من التفاصيل. وأبرز المتحدث في تصريحه للجريدة أن الصيدلية باعتبارها الفضاء الصحي الأقرب للمواطنين، والتي تقوم بادوار صحية واجتماعية متعددة باتت مهددة بسبب هاته الممارسات، مؤكداً على أن الكثير من الصيدليات يفضلون عدم صرف أدوية تصنف لتخفيف الآلام مخافة تكيف متابعات ضدهم، مشدداً على ضرورة حماية الصيدلاني ومساعدته والصيدلية بشكل عام لكي تستمر هاته الأخيرة في القيام بوظائفها ومهامها الصحية والإنسانية، من خلال قانون واضح مساطر صريحة واعتماد اليات للضبط والمراقبة والتتبع تحمي الصيدلاني من كل متابع قد تقع بسبب فعل غير مسؤول عنه كتزوير الوصفات وغيرها.

الأمراض النفسية والعقلية والعصبية. وأوضح الدكتور وليد العمري، أن حالة الإستهتار زادت حدتها بعد أن وجد عدد من الصيدليات أنفسهم وراء الفضبان، مشدداً على أن القانون المعمول به اليوم، والذي بات متجاوزاً بشكل كبير لا يحمي الصيدلاني، الذي يجد نفسه مهدداً بالسجن بسبب تزوير وصفة

عن يوم بسبب التأسيس في المتابعات على قانون تم إصداره قبل أكثر من 100 سنة، والذي بات من الضروري وبشكل مستعجل العمل على تحيينه وإصدار قانون جديد يأخذ بعين الاعتبار كل المستجدات والتطورات التي يعرفها العالم اليوم، في الجانب المتعلق بالأدوية التي تصرف لعلاج الآلام بشكل عام، وذلك التي تخص

يعيش صيدلة المغرب حالة توجس وقلق كبيرين مخافة التعرض لمتابعات قضائية قد تترج بعضهم في السجن كما وقع لزملاء لهم بسبب صرفهم لأدوية، يقول بعض المهنيين، أن منها ما هو موجه للتخفيف من الآلام بشكل عام، فإذا به يتم تصنيفها على أنها أدوية ذات «بعد تخديري». وضعية دفعت تجمع نقابات صيدلة صيدليات المغرب إلى مراسلة مدير مديرية الأدوية مع توجيه نسخ إلى كل من رئيس الحكومة، ووزير الصحة والحماية الاجتماعية، ووزير الداخلية، ووزير العدل، احتجاجاً على استمرار العمل بقانون يوظف صرف أدوية الصحة النفسية والعقلية والعصبية عمره يصل إلى قرن وسنة، ويتعلق الأمر بظهير 2 دجنبر 1922، الذي يعود لزمان الحماية، والذي يتعلق باستيراد وتخزين وصرف هذه الأدوية كما أنه يتحدث عن المخدرات كذلك، وهو ما يجعل الصيدلية قد يتابعون ويحاكمون في لحظة من اللحظات كـ «تجار للمخدرات»؟

وتعلّقاً على الموضوع، أكد الدكتور وليد العمري، رئيس تجمع نقابات صيدلة صيدليات المغرب في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» على أن الوضع يزداد سوءاً، مشدداً على أن حالة التخوف في وسط صيدلة الصيدليات ومساعدتهم تستغل وتنسج رقعتهما يوماً

الرشيدية

انهيار أحد أسوار حي تاركة القديم يقلق السكان



شهد حي تاركة القديم مؤخرًا، وهو قصر من قصور الجماعة الترابية الخنك القديم، المجاور لمركز مدينة الرشيدية والذي تقطنه شريحة من المواطنين البسطاء منذ عقود، سقوط أحد أسوار القصر الذي يعود بناؤه إلى بداية القرن الماضي، ويتعلق الأمر بسور يتواجد على الطريق الرئيسي لولوج القصر (الحي)، ومن حسن الحظ أنه لم يخلف خسائر مادية أو بشرية.

ومعلوم أن البنية الأساسية للقصر توجي بالشهامة وعدم الصمود للرياح و الأمطار، مما ينذر بالمزيد من السقوط في الأيام المقبلة وهو ما قد يشكل أخطار على الساكنة وعلى عموم المواطنين المارين بالطريق، وهو ما جعل عددا من سكان الحي «القصر القديم» يطالبون من الجهات المختصة التدخل العاجل قبل وقوع انهيارات أخرى قد تؤدي بحياة الناس وممتلكاتهم.

وأكد عدد من السكان، وفقا لتصريحات استقتها «الاتحاد الاشتراكي» أنهم نهبوا مرارا إلى أن «هذا السور إذا لم يتم هدمه فستقع لا قدر الله مخاطر، وبالفعل انهار السور ولم يؤذ أي أحد بفضل العناية الإلهية»، مشددين على أن «الخطر مازال قائما وأن السور الآخر سوف ينهار لا محالة». وناشد المعنويين المسؤولين للعمل على «اتخاذ التدابير الكفيلة بتفادي أي كارثة قد تقع»، خاصة وأن المارة يقطعون هذا الطريق بشكل مستمر.

فجر مبارك

أكادير

العثور على جثة داخل أحد أجنحة الحي الجامعي بحي الداخلة



علم لدى ولاية أمن أكادير، أن عناصر الدائرة الأمنية الخامسة مصحوبة بتقني مسرح الجريمة، باشرؤا، مساء يوم الأحد، إجراءات معاينة جثة شخص تم العثور عليها داخل أحد أجنحة الحي الجامعي الكائن بحي الداخلة بالمدينة.

وحسب المعاينات الأولية المنجزة، فقد تم العثور على جثة الهالك معلقة بجبل في وضعية يشبهه في كونها ناتجة عن انتحار، كما تمت معاينة دخول الجثة في بداية التحلل دون أن تظهر عليها أية علامات أو آثار بارزة للتعفن.

ومكنت عمليات التشخيص التقني من تحديد هوية الهالك، البالغ من العمر 29 سنة، والذي تم إيداع جثته بمستودع الأموات رهن التشريح الطبي لتحديد سبب الوفاة، بينما ينصب البحث القضائي حاليا على تحديد ظروف وملابسات هذا الحادث، وكشف أسباب وجود المعني بالأمر داخل مرافق الحي الجامعي، رغم انقضاء صفته الطلابية.

عبد الجليل بتريش

الداهومي

توسع عمراني يتطلب تغطية أمنية أكبر



وقف عدد من زوار شاطئ الداهومي ببوزنيقة على حضور دركيين اثنين على حصانين يوم السبت الأخير، حيث جابت الدورية مختلف أرجاء المنطقة، بشكل ساهم في تعزيز الأمن وأدخل الطمانينة على الوافدين، الذين لم يخف عدد منهم رغبتهم في أن ينسج هذا الحضور بالديمومة والاستمرارية، ولا يقتصر فقط على نهاية الأسبوع وإنما أن يشمل كل الأيام، وأن يهيم مختلف الأجزاء، بما فيها التجزئة السكنية الجديدة والمسالك المؤدية منها وإليها.

بالمقابل، عبّر عدد من المصطافين في تصريحات للجريدة عن امتعاضهم من ظهور بعض الممارسات المزعجة، كما هو الحال بالنسبة لاستعمال الدرجات النارية رباعية العجلات على رمال الشاطئ، ذات المساحة القصيرة أصلا، والتي قد تؤدي في حالات للسبب إلى وقوع حوادث، لاسيما في ظل وجود أطفال صغار، مطالبين الجهات المختصة بالتدخل للحيلولة دون استمرار مثل هذه الممارسة.

عز الدين زهير

يتم إنقاذ 100 شخص من بين 250 ألف زائر ونسبة 1% منهم يكونون ضحايا للغرق

شاطئ عين الذئاب .. إقبال كبير، ودعوات لاحترام التوجيهات من أجل سباحة آمنة واستغلال أمثل للفضاءات المشتركة

■ شراف مركوم



الحالات، فشاطئ عين الذئاب من الشواطئ التي تعرف حوادث للغرق، بل أن عددا من البيضاويين هجروه بسبب الخوف من أمواجه «الغادرة» التي جذبت إليها الكثير من الشباب في سنوات مختلفة وجعلت الحزن يخيم على مجموعة من الأسر. تدخلات وجهود، ووقت «الاتحاد الاشتراكي» عليها خلال جولة تم القيام بها في شاطئ عين الذئاب قبل أيام، تم على إثرها رصد عدد من التفاصيل المرتبطة بالكورنيش والشاطئ من مسجد الحسن الثاني إلى غاية سيدي عبد الرحمان والمرافق الأخرى التي تليه، حيث أكد في هذا الصدد أحد عناصر الوقاية المدنية في تصريح للجريدة على أن موسم الاصطياف هذا الموسم قد حل باكرا بعد أن تراجع توقيت وزمن شهر رمضان، وارتفعت درجات الحرارة بشكل ملحوظ، الأمر الذي شجّع المواطنين على التوجه إلى الشاطئ. وشدّد المتحدث على أن ارتفاع الإقبال يوازيه مسؤولية أكبر للسباحين المقيدين الذين يتوزعون على امتداد الشاطئ للتثبيبة والتوجيه والتدخل بشكل مستعجل حال وقوع حادث من الحوادث، سواء المتعلقة بالدوار والإغماء أو الغرق المفاجئ، موضحا في رده على أسئلة الجريدة أن هناك مجموعة من السباحين المحترفين الذي يضعون أنفسهم رهن إشارة المواطنين في أي لحظة من اللحظات، مع تعبئة عناصر إنقاذ مركبية مثل «زويديك» و«أونجوتيك» و«الجيت سكي» و«الكواد»، فضلا عن معدات أخرى لإنقاذ سريع وفعال.



تعبئة ودينامية، تمكّن من إنقاذ معدل 100 شخص من بين 250 ألف زائر لهذا الشاطئ، وفقا لمصادر «الاتحاد الاشتراكي»، مضيفة بأن حالات الغرق التي تسجل بكل أسف تصل إلى حوالي واحد في المائة، والتي تحدث في الغالب نتيجة للسلوكيات المنهجية أو المتناسقة الطائشة في السباحة، خصوصا صفوف الشباب والمرافقين، وهو ما يدفع المسؤولين إلى

الحالات، فشاطئ عين الذئاب من الشواطئ التي تعرف حوادث للغرق، بل أن عددا من البيضاويين هجروه بسبب الخوف من أمواجه «الغادرة» التي جذبت إليها الكثير من الشباب في سنوات مختلفة وجعلت الحزن يخيم على مجموعة من الأسر. تدخلات وجهود، ووقت «الاتحاد الاشتراكي» عليها خلال جولة تم القيام بها في شاطئ عين الذئاب قبل أيام، تم على إثرها رصد عدد من التفاصيل المرتبطة بالكورنيش والشاطئ من مسجد الحسن الثاني إلى غاية سيدي عبد الرحمان والمرافق الأخرى التي تليه، حيث أكد في هذا الصدد أحد عناصر الوقاية المدنية في تصريح للجريدة على أن موسم الاصطياف هذا الموسم قد حل باكرا بعد أن تراجع توقيت وزمن شهر رمضان، وارتفعت درجات الحرارة بشكل ملحوظ، الأمر الذي شجّع المواطنين على التوجه إلى الشاطئ. وشدّد المتحدث على أن ارتفاع الإقبال يوازيه مسؤولية أكبر للسباحين المقيدين الذين يتوزعون على امتداد الشاطئ للتثبيبة والتوجيه والتدخل بشكل مستعجل حال وقوع حادث من الحوادث، سواء المتعلقة بالدوار والإغماء أو الغرق المفاجئ، موضحا في رده على أسئلة الجريدة أن هناك مجموعة من السباحين المحترفين الذي يضعون أنفسهم رهن إشارة المواطنين في أي لحظة من اللحظات، مع تعبئة عناصر إنقاذ مركبية مثل «زويديك» و«أونجوتيك» و«الجيت سكي» و«الكواد»، فضلا عن معدات أخرى لإنقاذ سريع وفعال.

تعبئة ودينامية، تمكّن من إنقاذ معدل 100 شخص من بين 250 ألف زائر لهذا الشاطئ، وفقا لمصادر «الاتحاد الاشتراكي»، مضيفة بأن حالات الغرق التي تسجل بكل أسف تصل إلى حوالي واحد في المائة، والتي تحدث في الغالب نتيجة للسلوكيات المنهجية أو المتناسقة الطائشة في السباحة، خصوصا صفوف الشباب والمرافقين، وهو ما يدفع المسؤولين إلى

يعتبر شاطئ عين الذئاب من الشواطئ البيضاء التي تعرف إقبالا كبيرا خلال فصل الصيف، فما أن تشرع درجات الحرارة في الارتفاع حتى تنطلق أفواج المواطنين من فئات عمرية مختلفة نحوه، والتي تتوزع ما بين من يرغب في لعب الكرة، ومن يبحث عن الراحة والاستجمام، وبين من يحب قضاء الوقت ما بين أمواج البحر والكورنيش وبقي المرافق التجارية المختلفة التي تحتضنها المنطقة.

شاطئ، يقصده الصغار والكبار، من هم في خاتمة الفئات الهشة والمتقنين للطبقة المتوسطة والميسورين كذلك، بعضهم يأتي على متن سيارات فخمة من أجل رياضة ركوب الأمواج «السورف»، وغيرهم متكسبين داخل عربات ثلاثية العجلات «تريبورتات» أو باستعمال حافلات النقل الحضري، في حين باتت فئة أخرى قريبة جدا من هذا الشاطئ رغم أنها تقطن في مناطق بعيدة بفضل عربات «الترامواي» التي قربت المسافات وجعلتهم لا يحرمن من حقه في الاستجمام واللعب والمرح في رمال أمواج «عين الذئاب». إقبال كبير، يفرض اتخاذ تدابير متقدمة، أمنية وتنظيمية، لضمان انسيابية المرور، ولحماية الظواهر الانحرافية والحفاظ على الأمن العام، وضمان احترام الملك العام، وتمكين كل مواطن من حقه في الاستلقاء على رمال الشاطئ والاستجمام بعيدا عن ضغوطات «الكارديانات» وأصاحب «الباراسول» والكراسي والطاولات، وغيرها من الممارسات التي قد تعكر المزاج وتخلق الشئان وتحول لحظة سعي نحو المنعة إلى لحظة للمناوشات والمشاحنات. تدابير لا تقف عند هذا الحد، بل ينضاف إليها الجانب المتعلق بالاستيعاف والإنقاذ للحفاظ على حياة المصطافين، خاصة بعض الشباب الذين يقضون التنافس بنهوض في بعض

عند التعرض لأشعة الشمس لمدة طويلة، والامتناع عن دخول البحر مباشرة بعدها لتجنب السكتات القلبية المفاجئة، مع ضرورة احترام اللافتات والأعلام المتواجدة على طول البحر، وتجنب السباحة في المناطق الخالية من الحراسة.

توجيهات الهدف منها أن تمر للحظات التي يقضيها الشخص، فردا أو أسرة، في شاطئ عين الذئاب في أمن وأمان وبشكل يضمن السلامة والمتعة والاستجمام، فالتدابير المنخدة تهدف إلى تحقيق هذه الغاية، ومواجهة كل المظاهر الشائنة التي وبكل أسف يستمر حضور بعضها، وهو ما يمكن ملاحظته حين زيارة شاطئ البيضاويين بامنازين.

صحفية متدربة

في ندوة وطنية نظمها المرصد المغربي لتبذ الإرهاب والتطرف بتعاون مع الجامعة الوطنية للتخميم

فاعلون يدعون لأن تكون المخيمات فضاءات للإبداع وللارتقاء بمواطنة الأطفال وتعزيز القيم الإيجابية



الإيجابية وتعديل التمثلات السلبية. وقال في السياق ذاته « المخيمات حصن حصين للطفولة المغربية التي تعتبر مستقبل الوطن ونتمنى أن تنفخ المخيمات عطر الوطن». من جهتها أفادت البرلمانية عتيقة جبرو أن «المخيمات تخرج الطفل من فضاء الأسر إلى فضاء المجتمع، الأمر الذي يتطلب مؤطرين يدركون هذا التوجه، مؤكداً على دور المرابي في تمثيل قيم الحرية والمواطنة، بعيدا عن السلطوية في التعامل مع الأطفال في المخيمات، لأن مناخ الحرية داخل المخيمات يصنع المواهب وينفض الغبار عن إبداعات الأطفال الذين كانوا في حاجة إلى هواء نقي من الحرية

في تطوير تجويد تكيف المخيمات لتكون فضاء لكل المغاربة. قضايا شائكة تتطلب المبادرة الإبداع تقاطعت حولها النقاشات، كتخصيص الطفولة من كل أشكال التطرف، إذ أفاد محمد قمار أن المرصد من خلال مخيمات يقوم بتنزيل مشروعه في الحماية من خطاب الكراهية وتصريف قيم الاعتدال والتسامح والمواطنة باستغلال الأزمان والتوترات الداخلية اعتماد وضعيات ترفهية تشيخية لا ديالكتيكية تستعصر المدرسة في أسلوبها التربوي، بل إننا كما أفاد نساهم في التربية باللعب وباللعب تعزز القيم



■ مراسلة خاصة

مقاربة قضايا التخميم والتربية داخل الحياة التربوية للتخميم، والانتظارات المجتمعية ومدى قدرة القطاع الوصي على تنزيلها، كانت كلها محور ندوة وطنية سهر على تنظيمها المرصد المغربي لتبذ الإرهاب والتطرف بتعاون مع الجامعة الوطنية للتخميم، الخميس 8 يونيو 2023 بمدينة الدار البيضاء... قضايا ساخنة لكن بطموح تدبير عال كان هو هاجس كل المشاركين رغبة منهم في المساهمة



الثقافة

مبارك ربيع يناقش قدرة الرواية على الرصد التاريخي للواقع المغربي

دعم الكتاب 2023: كتاب لم يطلبوا الدعم وحصلوا عليه وناشرون خرجوا بـ 0 درهم



حفيفة الفارسي

أثار نشر لائحة الكتب التي حصلت على دعم وزارة الثقافة والتواصل والشباب برسم سنة 2023، عددا من ردود الفعل التي استنكرت وجود أعمال سبق نشرها وحصلت على دعم في دورات سابقة، ضمن لائحة العناوين المدعومة، بالإضافة إلى حرمان بعض الدور من دعم طلباتها أو الإقتصار على عمل أو اثنين مقابل إغداقه على دور نشر أخرى، متسائلين عن معايير انتقاء الأعمال المستفيدة من الدعم، وهي ردود تتكرر كل سنة بعد الإعلان عن الأعمال التي حظيت بالدعم.

ولعل أكثر ما أثار الاستغراب هو ورود عنوان «رواية القوس والفراشة» للشاعر والروائي محمد الأشعري ضمن اللائحة، حيث تقدمت بطلب الدعم مؤسسة SAGACITA. استغراب عبر عنه صاحب العمل محمد الأشعري أيضا والذي أكد أنه لم يسبق أن تقدم للحصول على دعم مالي من الوزارة، وأنه لا يربطه بدار النشر طالبة الدعم، أي «عقد للنشر ولا حتى وعد شفوي أو كتابي بذلك»، ما جعله يطلب الوزارة بإلغاء هذا الدعم وسحب اسمه من اللائحة.

ويذكر أن رواية «القوس والفراشة» الصادرة في 2010 عن المركز الثقافي العربي، فازت بجائزة البوكر العربية في 2011 وقد طبعت للمرة الخامسة سنة 2013.

وعودة إلى موضوع الدعم الذي تخصصه الوزارة الوصية على القطاع بهدف دعم جهود مختلف العاملين والفاعلين في مجالات التأليف والكتابة والنشر، وفي إطار مقتضيات النصوص التشريعية المنظمة لدعم المشاريع الثقافية، فإن لجنة دراسة طلبات عروض المشاريع المرشحة للدعم درست 1157 مشروعا، قبلت منها فقط 395 مشروعا للدعم، وذلك بمبلغ إجمالي قدره 8.017.500 درهم. في حين كان يتم من قبل دعم ما بين 500 إلى 600 كتاب في السنة.

وقد توزعت المشاريع المقبولة دعما على المجالات التالية:

نشر الكتاب: منح الدعم لـ 142 مشروعا من أصل 618 مشروع، بمبلغ إجمالي قدره 2.574.000,00 درهم.

نشر المجالات الثقافية: منح الدعم لـ 41 مشروعا من أصل 99 مشروعا، بمبلغ إجمالي قدره 740.000,00 درهم.

نشر المجالات الإلكترونية: منح الدعم لمشروعين (20) من أصل 04 مشاريع، بمبلغ إجمالي قدره 65.000,00 درهم.

مشاركة الكتاب المغاربة في إقامات المؤلفين: منح الدعم لثلاثة مشاريع (03) من أصل 15 مشروعا، بمبلغ إجمالي قدره 44.000,00 درهم.

المشاركة في المعارض الدولية للكتاب: منح الدعم لـ 143 مشروعا من أصل 217 مشروعا، بمبلغ إجمالي قدره 3.346.500,00 درهم.

دعم مكتبات البيع: منح الدعم لـ 64 مشروعا من أصل 205 مشروعا، بمبلغ إجمالي قدره 1.248.000,00 درهم.

النشر الخاص بالأشخاص في وضعية إعاقة: لم يتم تقديم أي مشروع في هذا المجال.

وبإطلاء على لائحة الكتب المدعومة، نلاحظ أن هناك تمايزا واضحا وصارخا بين حظوظ دور النشر، حيث نسجل أن دور نشر استفادت من دعم كتاب واحد فقط إلى اثنين، مقابل استفادة بعض الدور من دعم 12 عملا. أما من حيث المبالغ المدعومة، فقد تارحجت ما بين 5000 درهم إلى 45000 درهم للكتاب الواحد حتى أن دار نشر دعم لها كتابان بمبلغ 85.000 درهم!، وأخرى حصلت على 310.000,00 درهم في حين أن ناشرين مثل الجمعية المغربية للبحث في الرحلة التي قدمت 18 كتابا، خرجت بـ 0 درهم، ونادي القلم وغيرها كثير. فهل كانت اللجنة واعية بهذا التفاوت الصارخ خاصة أن الدعم الذي كان يقدم على توريث سابقا، اختصر منذ فترة الوزير محمد الصيحي في دورة واحدة فقط! وهل تغفل دور النشر مسطرة الطعون في النتائج من أجل مراجعة هذه الاختلالات أو تقديم مبررات لإقصائها أو تقليص حجم استفادتها بما يتماشى ودفتر التحملات؟ وهل الطعون في حد ذاتها كافية أم أن الأمر يستدعي إعادة النظر في تركيبة اللجان التي يوكل لها امر الحسم في هذه العملية؟

شهد هذا الحوار الفكري في نهايته تدخل عدد من الأسماء الأدبية والفكرية وبعض المهتمين بالحقل الأدبي في بلادنا والتي حاولت أن تنمى مع أهم القضايا التي طرحتها هذه الندوة الحوارية، حيث تساءلت الكاتبة رشيدة ينمسعود عن ماهية اللغة أو اللغات المستعملة داخل المنجز الروائي لمبارك ربيع، وأكد هذا الأخير أن طبيعة الموضوع هي التي أطرت لغة كل رواية، في حين ذهبت مداخلة الدكتور أنور المرزوقي في اتجاه الانتصار لحضور الأيب كحقل معرفي وسرد روائي يحركه السرد التخيلي بعيدا عن السردية المنوالية للأحداث التي تطبع حسب وجهة نظره التاريخ. الأمر الذي حاول مبارك ربيع التفاعل معه حينما أشار إلى أن عددا من رواياته حاولت حقيقة إنتاج خطاب روائي لكن بسحنة تقريرية، ناقلة لوقائع حقيقية، ذلك أن ما يهم في الأيب، حسب نفس الكاتب، ليس ما يقول ولكن كيف ينجح في القول. في حين طرحت مداخلة أحد الباحثين في التاريخ من جديد السؤال حول إمكانية اعتبار الرواية كتابة تاريخية بشكل من الأشكال، خاصة إذا تعلق الأمر بإمكانية رسمها لهوامش المعقول واللامعقول في حركة الإنسان المغربي. وقد حرص الدكتور مبارك ربيع على التأكيد بأن الرواية تستطيع الكشف عن المسكوت عنه في الكتابة التاريخية، خاصة في ما يتعلق باستنطاق ذاكرة عدد من الأشخاص الحقيقيين الذين ساهموا في صناعة هذا الحدث أو ذلك، ضمن نسق كتابة يحضر فيها الخيال الروائي كرابط بين حقائق الحكي داخل هذا النوع من الروايات.

الموضوعية النسبية وغير الإنفعالية للمشتغل بهذا الجنس الفكري، تمنحه إلى حد ما شروط إنتاج كتابة هادئة وموثقة.

لقد حاولت الندوة في جانب آخر مساعلة النفس الروائي داخل بعض أعمال مبارك ربيع خاصة رواية «غرب المتوسط» التي اعتبرها ياسين عدنان ذات شحنة درامية قوية استطاعت أن تجمع عبر مفتحها الحكائي اثنتين، هجرة من إفريقيا جنوب الصحراء نحو المغرب وهجرة من هذا الأخير نحو العالم الأوربي. الأمر الذي أوضحه صاحب الرواية حينما أشار إلى أن هذه الرواية تتضمن حكيا روائيا، تتداخل فيه عدة عوالم تحركها ما سماها العلاقات الماسكة والطاردة، ضمن مشاهد درامية قاسية بعضها عرف لحظات من الانفراج الواضح في متن الرواية. وقد شكل أدب الجريمة موضوعا هو الآخر، نطقت بها أنفاس هذا الاحتفال الفكري حيث اعتبر الشاعر ياسين عدنان أننا مازلنا في المشهد الثقافي المغربي مفرطين إلى حد ما في هذا النوع من الجنس الأدبي على مستوى الإنتاج، خصوصا أن إمكانياته تظل قوية في رسم ملامح الصراع الأبدى بين الخير والنشر. ضمن هذا الإطار جاء الحديث عن رواية «أحمر وأسود» التي اعتبرها مبارك ربيع محاولة لرصد المناطق الرمادية في السلوك البشري من خلال الاشتغال روائيا على واقعة حقيقية من المجتمع، كانت بطلتها هي القاتلة والبريئة في نفس الآن، بشكل أكد حسب الكاتب نفسه أن الروائي، يمكن أن يتعامل مع وقائع معينة ليحولها ويشكل منها إبداعا أدبيا معينا.

والإنتاج الروائي التي أكدت تفوق نفسها الإبداعي من خلال حصول الكاتب ربيع على عدد من الجوائز داخل الوطن وخارجه مثل جائزة المغرب للكتاب سنة 1969 أو الجائزة الأولى للرواية في المغرب العربي في تونس سنة 1971. بالإضافة إلى أخرى، المثير في هذه الندوة أنها أعادت طرح السؤال من جديد حول القدرة الممكنة للأعمال الروائية خاصة، تلك التي أنتجها مبارك ربيع، على ممارسة فعل التاريخ لجوانب ومساحات اجتماعية مهمة من الواقع المغربي. صحيح أن الشاعر ياسين عدنان ذهب في اتجاه اعتبار الرواية المغربية وروايات الضيف المحتفى به على وجه الخصوص، هي عمل توثيقي لمشاهد من الحياة الاجتماعية لمغرب ما بعد الاستعمار، خصوصا إذا علمنا أن المتن الروائي بطبيعته، وحسب وجهة نظره دائما قادر على أن يسجل لنا التاريخ الاجتماعي للمجتمع، حتى وإن بدا أن عنصر الخيال كمعطى بنيوي وعنصر وجودي حاضر في تشكل الرواية يعيق نظريا هذا الأمر، فإن ما سماه باستمرارية تماس الكاتب الروائي مع واقعه مهما بلغ أفقه التخيلي، هو الكفيل بأن يمنح للرواية على الأقل صفة مسجل لحركة المجتمع.

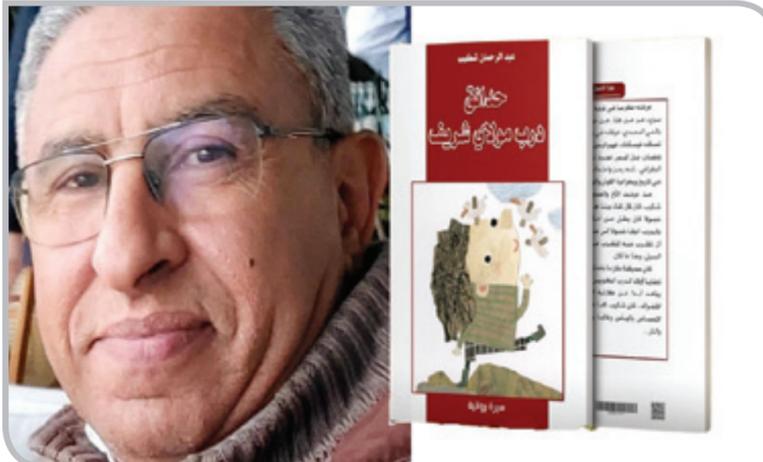
في المقابل، أكد مبارك ربيع على أن الطابع الانفعالي الذي يحكم كاتب الرواية والذي يجعل هذه الأخيرة في أقصى الحدود الممكنة، مشحونة ومسرحة لوقائع اجتماعية تجعل القارئ إلى حد ما أمام تاريخ متحرك. أما الكتابة التاريخية حسب تعبيره ففضل هي القادرة عمليا، على ممارسة فعل التاريخ والتوثيق لحركة المجتمع، ذلك أن المسافة

سمير السباعي تصوير: كوثر معروف

في إطار فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب الذي أسدل ستار دورته الثامنة والعشرين الأحد 12 يونيو 2023 بالعاصمة المغربية الرباط، وضمن برنامج الندوات واللقاءات الفكرية التي نظمت على هامش هذا الحدث الثقافي الدولي، احتضنت قاعة الإلادوية برحاب نفس فضاء المعرض يوم السبت 10 يونيو 2023 في الساعة السادسة والنصف مساء، لقاء حواريا فكريا مع الأديب والكاتب المغربي مبارك ربيع، حيث كان اللقاء الذي تمت إدارة فقراته وحواراته من طرف الصحفي والشاعر ياسين عدنان، لحظة احتفاء بالمنجز الأدبي والروائي للكاتب مبارك ربيع، ومحاولة أيضا لرصد إمكانات الرواية المغربية كجنس أدبي يتداخل فيها ما هو واقعي بما هو خيالي، في النقاط وتمثل المجتمع المغربي في حركته الاجتماعية من خلال استحضار أهم ملامح التجربة الروائية لضيف اللقاء. ضمن هذا السياق أشار الصحفي ياسين عدنان في البداية إلى أن حضور صاحب رواية «الطيون كضيف» على هذا الحوار الفكري هو في حد ذاته تكريم لأحد الأسماء التي أسست لتجربة الكتابة الروائية في مغرب ما بعد الاستقلال، أمثال آخرين كصاحب رواية «جيل الظلما» الراحل محمد عزيز الحجابي، معتبرا أن مبارك ربيع يمثل قيمة إبداعية في مشهدنا الثقافي بما راكمه على مدى عقود طويلة من الكتابات الأدبية

«حدائق درب مولاي الشريف، لعبدالرحمان شكيب»

محطات مفصلية لجيل علمه الواقع كيف يراود أحلامه



بمواصفات الرواية الجيدة. وقيل اقتراب الكتاب بقليل من النور، أبي الكاتب والناقد السينمائي، حسن ترايس، تعريف القراء على كتابه، عبدالرحمان شكيب، بقوله: «عرفته منغرسا في تربة المكان بروية طفل بريء من هننا... من مولاي الشريف بالحي المحمدي، عرفته في

والتضامن بين كل مكونات مجتمعه»، والمنجز العمل بالثالي «توصيف لدرب مولاي الشريف في كل تفاصيله ومكوناته وأبعاده الاجتماعية والاقتصادية».

كما أن العمل «توصيف لمراحل الطفولة المشتركة التي عاشها شباب درب مولاي الشريف العميق والعتيق، الذي رسخ قيما أصيلة في أفئدة الساكنة وسلوكهم، لذلك فللمسيد والحمام والأزقة والكشيفية والمدرسة والمكتبات والملاعب ودار الشباب والسينما، أهمية خاصة في المنجز»، كما تحضر «الدراسة والصدقة والحب والتضامن ومغامرات أخرى، ليبقى للقارئ الكشف عن تفاصيلها»، وبينما تحضر في الكتاب «أسماء بصمت رهينتها بكثير من التأثر مثل الشاعر الكبير عبدالله راجع وناس الغيوان والعربي الزولي»، يحاول «أن يرسم صورة جميلة لدرب مولاي الشريف باعتباره فضاء مفتوحا تحول إلى مدرسة تطغى بالقيم النبيلة». ويتطاب العمل الجديد تسعة مداخل تحت عناوين مختلفة ومتراصة في نفس الوقت وهي: «حين أصبحت الهجرة خيارا لا مخرج عنه، الرقاق السابغ قاعة حصينة، أعبادنا أفرح قبل الأوان، حين ننشتر في الأرض بحثنا عن ذات مغايرة، لشيء يعول عليه في الأزمان الشديدة

أحمد بيضي

كل لقاء بيننا هو لحظة بهاء... نعم، خجولا كان يظلم من أمام الزنقة السابعة بالدرب، أنيقا خجولا إلى حد الانطواء، وينبغي أن تقترب منه للتقرب من عمقه الإنساني الجميل، وهذا ما كان (...). بين مكتبة باليزيد ومكتبة الآداب... وبين سينما شريف التي كانت عينونا إليها ترحل كل أسبوع، والزاعبلي بانع الطون ولحور... انطلقت المناقشات والنقاشات والمشاكسات حتى لطرحت الأسئلة والتساؤلات... وكتابة ذلك اليوم هي كتابة توثيقية شاهدة على كل الفصول والمراحل والنحطات الهاربة التي عاشها عبد الرحمان شكيب بين أزقة درب مولاي الشريف، بين الألم والأمل، وبين الحدائق التي كنا نحلم بها والمزابل التي كنا نحلم بالهروب منها... وكان تبادل كتب الفكر والروايات والدواوين الشعرية بيننا، نحن الذين كنا قد عرفنا الصراع داخل أزقة درب وتعلمناه داخل الحرم الجامعي، حيث «كان صديقا ملتزما بقضايا الشعب من خلال قضايا أولاد درب المغلوبين على أمرهم، ولم يبتعد أبدا عن مغازلة الورود رغم حدة الأضواء... كان شكيب، كما عرفته، يتجنب واقع الإحساس باليأس وغالبا بالجمع بين الماء والنار...»

كانت القراءة - وحب الإطلاع - هي «المتعة وهي المؤانسة، وهو (عبدالرحمان شكيب) يواكب عبور الحياة راحلة رحلة الشتاء والصيف وما بينهما من ربيع...» و«شكيب يستمتع بالحياة ويحاول دائما تجنب كل الإكراهات والتقلبات بالرزانة والهدوء (...). لم يكن صديقا العزيز يحب الفضاءات التي تضح بالضوء والغوغاء، ولهذا السبب، ربما، لم أذكر يوما أنه طوى الخطوات مسرعا معنا لمشاهدة وتشجيع فريق الطاس، لكنه - والحق يقال - كان يتألم لهزيمة فريق الحي، ويسعد بانتصاراته، كما كان يسعد لنجاح أبناء درب، ويتألم لإخفاقاتهم...»

شكيب «إنسان صبور صادق نبيل يحب الجميع كما يحبه الجميع كان أبناء درب البررة... فهل يكذب الغائب الشاهد، عرفته طيبا خلوقا بشوشا، عرفته محبا للثقافة والفكر، عرفته عاشقا ولهانا ولربنا الذي في البال أغنية وكتايا وشريطا سينمائيا ومسرحية... عرفته بالأمس، وأعرفه اليوم... وما بدل تبديلا...»، لقد «شب وترعرع بمدينة الدار البيضاء، ودرب مولاي الشريف خاصة...»

أنار جميلة في خلق أواصر المحبة

في حوار مع الفنانة و أستاذة التعليم الفني فاطمة بوجو

أشتغل على موضوع المرأة في ورشاتي الخاصة بالتكوين المسرحي
لم أتوقع أن أكون على الهامش ومع ذلك سأبقى متفائلة، بأن الفرص آتية

لأنها جعلتني أدخل في حفرة ظلام، تهت داخلها !! لا أنا وجدت الشخصية ولا حتى نفسي، وجدنتني أمام شخصية مارية، كرهتها، لم أجد أي خيط يربطني بها عاطفيا، لا رابط فكري، مع أن الجميع كان يخبرني أنها قريبة من حياتي الشخصية. عشت مع مارية حالة جمود جسدي، ونشاط ذهني سلبي على كل المستويات العملية والشخصية، قلت مع نفسي ربما لست ممثلة، يجب أن أنتعد وأتخلى عن العمل في الفرقة، واصلت بالطبع إحتراما لإلتزاماتي مع الصديقة خلود البليوي، و لإيماني بأن الخشبة هي مكاني، فكيف أغامر وأنا أحمل معي مرارة الفشل أمام شخصية فارغة وسهلة. كان العرض الأول والثاني صعبا، لكن حاليا وجدت التوازن بيني وبين شخصية مارية. أؤديها واسترجع معها متعني للمسرح وعلى الخشبة.

■ مارياك بالساحة الفنية اليوم والأعمال الفنية التي تقدم للجمهور ؟
■ الساحة الفنية حاليا بخير، المسرح المغربي أصبح يحصل على الجوائز الدولية وحتى السينما. بفضل دعم الوزارة الوصية، و المركز السينمائي المغربي، هناك غزارة في الإنتاج ستحمل معها الجودة في السنوات القادمة.
■ الساحة الفنية في طريق التأسيس الحقيقي لأرضية صلبة قادرة على تحقيق الجودة أكثر في السنوات القادمة، مما سيشتج القطاع الخاص على ولوج الإنتاج الفني بثقّة.

■ هل ترى أن السينما قادرة على تغيير الواقع ؟
■ لا يمكن أن نتوقع من السينما أن تكون وظيفتها الأساسية هي التغيير، الفرجة السينمائية تنطلق من فكرة أو قصة أعجب بها المخرج أو السيناريست ولم تعتمد أبدا على فكرة، سابتحت عن قصة لتغيير المجتمع. أرى أن العمل الفني سينمائي كان أم تلفزيوني وحتى مسرحي، مهمته الأولى هي خلق فرجة بصرية وسمعية وحسية، تجعل المتفرج يستمتع بوقته، ويسترخي، وتتجدد معنوياته بعد

■ يلاحظ الكثيرون ولاك التام لقضايا المرأة سواء في أدوارك أو من خلال لقائتك، كيف ترى هذا الأمر ؟
■ أنا أومن بأن كل فرد في هذا الوطن عليه المساهمة في بئانه قدر ما يستطيع، كما أومن أن التغيير في المجتمع سياسيا واقتصاديا وثقافيا يأتي من الفرد وليس من الحكومة، فالفرد يأتي من داخل أسرة صغيرة ويقضي أغلب وقت طفولته مع الأم، لذلك إذا أردنا التغيير، وجب تفكيك العديد من الإعتقادات والأفكار والسلوكيات عند هذا العنصر الذي يترى على يديه من سيصبحون وزراء وقياديين أحزاب ومعلمين، غالبا ما اختلف مع الجمعيات النسائية حين تلوم الرجل على العنف الجسدي واللفظي وحتى النفسي، أو حين تعتقد أن الرجل هو الوحيد من بيده قرار تغيير العديد من البنود القانونية التي تسيى الى المرأة ككائن بشري له حقوق. أرى أنه عليها المطالبة بذلك أمام الرجل والمرأة، فليس وجود أغلبية الرجال في مكان القرار هو من سيحل مشكلة الرفع من عدد تمثيلية النساء في المناصب العليا، أو إشكالية التمييز أو مقاربة النوع أو العنف.

■ مسرحية «حمام لعليات»، تختزل عوالم مجموعة من النساء في زمن كورونا وبعد الحجر الصحي، تقدمين دورا جديدا بالنسبة لك في هذه المسرحية، ما هي التحديات التي واجهتك عند تجسيد هذا الدور ؟
■ «حمام لعليات» بدأت كحلم جميل خلال زمن كورونا العصيب، ورات النور مباشرة بعد أن خرجنا من سجن الحيطان لنسقط في سجن القناع (I.e Masque). الحذر الشديد، الخوف وأيضا التوتر النفسي الدائم، وانتهت لتصبح أسوأ كابوس في حياتي،

هي سيّدة تتميّز بالعفوية في التّعامل والإحترافية في العمل، وهي نشطة ومجتهدة ومبدعة، ومن لا يعرف المسارات التي أدت إلى سطوع نجمها يجهل كم اجتهدت في مضمار الفنّ حتى تبرّز وتودع وتكون لها مكانة خاصّة بها، إنفا فاطمة بوجو، ممثلة ومخرجة مسرحية وكاتبة، خريجة المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي بالرباط. تشيد بدور العائلة في حياتها وتعزو نجاحها بوقوفهم إلى جانبها، قد لا تحتاج إلى كثير كلمات للحديث عنها كممثلة أو مخرجة أو كاتبة، فأعمالها، خير معبر عن المستوى الفني، الذي تالقت من خلاله، سواء كممثلة في العديد من المسلسلات والأفلام التي عرفت طريقها إلى الجمهور أو كاستاذة للتعليم الفني. من أجل تسليط الضوء على مجموعة من المواضيع كان هذا اللقاء الخاص مع جريدة الاتحاد الإشتراكي.

أجرى الحوار عزيز مفضل

■ دامت تجربتك المسرحية سنوات فكيف كانت هذه التجربة ؟
■ إنها تجربة مسرحية متواضعة، أحيانا تستمتع بها وأحيانا أخرى، تؤديها كما تؤدي أي واجب دون متعة، لأنه أحيانا يكون السبب في الإختلاف في طريقة العمل وأحيانا أخرى بسبب سياسة التقشف لبعض الفرق، التي لا تجعلك تحس أنك فنان داخل فرقة مسرحية، بل عامل بسيط بأجرة لا تغني ولا تسمن من جوع، وأحيانا تصدم مع مرور بعض الفنانين، الذين يقطعون حب التواصل بين العاملين في الفرقة، أضف إلى ذلك إلى أن الممثل المسرحي يتاجر بين قاعات مسرحية مجهزة ونظيفة وأخرى تفقد لأبسط شروط العرض. كيف تعتبر نفسك فنان؟ وكيف تسترخي لتبدع على الخشبة؟ وانت في ظروف مهينة من الجانب الإنساني.

فقط بين الفنية والأخرى أحظى بفرصة متواضعة للظهور على الشاشة، أحيانا أرفضها بسبب صغر مساحة الدور وأحيانا يجتاحني الإشتياق لبلابلو التصوير، فأقبل ببقايا الأنوار، بالطبع حبا في عملي الذي إختبرته، لكنني لم أتوقع أن أكون على الهامش في الأعمال التي تقدم في فترة الذروة، خاصة خلال رمضان، أحيانا أشعر بالآلم وأنا أفق متفرجة بدل أن أكون فاعلة، أتساءل مع نفسي، ما السبب ؟ ما الحل ؟ أعشق التمثيل وكلما تقربت منه بخطوة إبتعد عني بأميال مع ذلك سأبقى متفائلة، بأن الفرص موجودة وآتية أيضا.

يوم عناء، الفرجة الفنية للمتفرج ليست لمنحه دروسا في الحياة، بل قد تستعرض قصصا تلهمه، تمنحه الطاقة لتبشّط باحلامه، إن تطابقت قصة العمل مع شخصيته كذلك.

■ لاحظ الجمهور المغربي غيابك عن الدراما التلفزية، فهل كان ذلك نتاجا لرغبتك في أخذ مسافة وتقعيد تجاربك السابقة أم أنّ السبب يعود إلى أمور أخرى ؟
■ مع الأسف هو غياب مفروض علي، ليس إختيارا، حرمت من الإشتغال الدائم، وتحولت إلى المؤقت،

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة تكرم

امحمد البوكيلي، الحسين بنحليمة وبنعيسى حجي



بنعمر، إلى جانب السيدة صباح بنداود، المديرية المساعدة المكلفة بالإذاعات الجهوية، والسيد كريم سباعي، مدير التواصل والعلاقات المؤسسية منسقا لأشغالها.

وقد عهد السيد الرئيس المدير العام إلى اللجنة المذكورة ببلورة مشروع إحياء الذاكرة الإعلامية للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، ووضع التصور المندمج لبرنامج عمله، بوصفه مبادرة تمكن من تجسيد قيم الخدمة الإعلامية العمومية واستمراريتها من جيل إلى جيل، وربط ماضي الإذاعة والتلفزة المغربية بحاضر الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، وترسيخ ثقافة التقدير والاعتراف بالرواد وبمساراتهم المتميزة ومساهماتهم في تطوير تجربة أكثر 90 سنة من البث الإذاعي والتلفزي بالمغرب.

وخلال هذا الحفل الذي حضره مسؤولو الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة ونخبة من الفعاليات الإعلامية والثقافية، تم التوقف عند المسارات المهنية النموذجية للمكرمين، واستعراض أبرز الأحداث والمحطات التي بصموا فيها على أداء مهني متميز، والمساهمات التي قدموها للإرتقاء بالعمل الإعلامي بالمغرب طوال عقود من الزمن.

وفي هذا الإطار، تمت التذكير بمسار الأستاذ امحمد البوكيلي؛ الحاصل على وسام العرش من درجة فارس، وهو من مواليد مدينة مكناس سنة 1952، وبدأ مساره المهني بالإذاعة الوطنية سنة 1982، وتدرج من مديع إلى مقدم ومنتج برامج، فاعد وقدم عشرات البرامج الفنية والثقافية والاجتماعية وحوار شخصيات مرموقة من المغرب ومن البلدان العربية؛ كما تولى سنة 1994 إدارة إذاعة طنجة، ثم مديرا للإذاعة المغربية سنة

استمرارا في فعاليات رواقها المؤسسيات بالمعرض الدولي للشر والكتاب، خصصت الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة لقاءها السنوي الخاص بتكريم واستعادة مسار وإسهامات عدد من الكفاءات المهنية التي نذرت حياتها المهنية لخدمة الثقافة عبر الإذاعة والتلفزيون، يوم الجمعة 9 يونيو 2023، من أجل تكريم ثلاثة أسماء إعلامية رائدة في تاريخ الإذاعة والتلفزة المغربية.

ويتعلق الأمر ب امحمد البوكيلي، الإعلامي الإذاعي المتقاعد والمدير سابقا للإذاعة الوطنية، ولإذاعة محمد السادس للقرآن الكريم؛ و الحسين بنحليمة، المنتج والمذيع والمقدم للبرامج المتقاعد من الإذاعة الوطنية؛ وبنعيسى حجي، مخرج البرامج المتقاعد من الإذاعة الوطنية؛ اعترافا بالمساهمات التي قدموها للإرتقاء بالعمل الإعلامي السعوي البصري بالمغرب طوال عقود من الزمن.

وتندرج هذه الإلتفاتة إلى هؤلاء الرواد في إطار الأهمية البالغة التي توليها الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، تنفيذيا لتوجيهات فيصل العرابي، الرئيس المدير العام، لرعاية الموروث الفني والثقافي والإعلامي الوطني عبر تتميم أرشيفه الهام، واستحضاره بتمكين الإعلاميين والفنانين من تجارب رواد القطاع السعوي البصري الوطني، نظرا لخصوصياتها، وللرسائل النبيلة التي اضطلعوا بها خلال مختلف المحطات التي شهدتها المغرب.

وجاء هذا التكريم أيضا للرواد الثلاثة بصفتهم أعضاء في لجنة إحياء الذاكرة الإعلامية للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، التي تشكلت سنة 2016، وضمت في عضويتها، أيضا، المخرج الراحل شكيب

اعتبره درجة عليا من درجات الدفع بالتعبير التشكيلي إلى احتضان الفكر وإنتاجه، وإبرز في هذا الإطار، أن القطع النحتية واللوحات، أصبحت اليوم في عداد الإبداعات التشكيلية التقليدية، مقابل الفنون الراهنة التي وضعت الصباغة جانبا لتعتنق الخفة عبر الشاشات والفضاءات العابرة، معتبرا ذلك بمثابة تحدي جديد وطرق تقديم وقنوات نشر جديدة تحظت المتاحف وقاعات العرض المحدودة بالحدود.

وأوضح أن الانتقال من الفنون التشكيلية إلى الفنون البصرية يثير المزيد من التساؤلات حول موضوع أقول للوحة التي كانت تحظى بمكانة هامة قديما وحديدا، متسائلا بهذا الصدد، كيف يمكن أن تصبح اللوحة بؤرة تعبيرية للبصر كما هو متداول في المشهد العام اليوم، وكيف يمكن تحيين بنية الواقع التشكيلي وفق الواقع الحالي.

أما الباحث في الجماليات وأستاذ الفلسفة وتاويليات الخطاب بجامعة محمد الخامس بالرباط، محمد الشكير، ففتقر إلى التشكيل كإطار للتعبير البصري من خلال مسألة التفكير البصري باعتباره تفكير في العمل التشكيلي الذي يعتبر مخرجا مرئيا، وباعتباره تفكيراً للفظ التشكيلي نفسه بعد أن يترجمه على هيئة صور وتشكيل بصري.

وتساءل الشكير عما إذا كان التفكير البصري هو ما يتم إنتاجه من تصورات ومفاهيم حول التشكيل، أم ما يدخل في باب النقد الفني وتاريخ وسوسيولوجيا وأنتروبولوجيا الفن، وما يات ينتجه الفكر المعاصر اليوم تحت مسمى الفن التصويري أو المفهومي.

بدوره، اعتبر الناقد الفني والباحث، عبد الله الشيخ، أنه منذ الإراضات الأولى بدأت العلاقة بين التشكيل والتفكير بكل مستوياتها ووظائفها التفعيلية والجمالية.

وأضاف أن الفن التشكيلي هو واقع التفكير البصري لا أفتقا، لأنه من بنياته الحسية والذهنية والتخييلية داخل نسق معرفي لا مجال فيه للتجزيء والإختزال

التشكيل كأفق للتفكير البصري محور

لقاء بمعرض الكتاب

شكل موضوع «التشكيل أفقا للتفكير البصري»، موضوع لقاء نظم اليوم الجمعة بالرباط في إطار الدورة الـ 28 للمعرض الدولي للكتاب، الذي تتواصل فعالياته إلى غاية 11 يونيو الجاري.

وتطرق المشاركون في هذا اللقاء إلى الإبداع التشكيلي كإطار للتفكير البصري، واليات هذا التفكير المرتبط بالرؤية والمخيلة والقدرة على صياغة المرئي وتشكيله على نحو خلاق ومبتكر يستجيب لأسئلة التلقي والتقدم معا.

واعتبروا أن أشكال الفكر والتفكير البصريين لم تعد كما كانت في الماضي، وأصبحت رهينة بما ينتج خارج الفضاءات التقليدية لإنتاج الفن، وذلك بإبعاد جمالية مغايرة، لا سيما في ظل الرقمنة التي أحدثت ثورة إبداعية في مجال التشكيل والتصميم. وفي هذا الإطار، اعتبر الأستاذ الباحث في الفلسفة والجماليات، السيد إريس كثير، أن التفكير البصري يعتبر نمطا من التفكير الذي يركز على صيرورة معالجة المعلومة البصرية بواسطة الدماغ، مقابل نمط آخر يعتمد على اللغة السمعية أو الإشارية، كما أنه تفكير وتامل يشكل الأفكار بواسطة ومساعدة صور ورسومات بدل الكلمات والمفاهيم.

وأضاف أنه يمكن التمييز في إطار هذا النوع من التفكير البصري بين ما يسمى بـ«التفكير البصري للآفكار»، كالتعبير برسومات وغيرها عن أفكار معينة، وما يسمى برؤوس أقلام لبعض برسومات، إضافة إلى الرسوم المتحركة والصور المتسلسلة والفنون التطبيقية، التي يمكن نعتها بـ«الجماليات الصناعية» الباحثة عن أشكال مناسبة ومطابقة لوظائفها كالتزيين والديكور.

وأوضح كثير، أن التشكيل عامة يعد تفكيراً بصرياً، لأنه لا يدرك إلا بصريا تقريبا، مذكرا بأن الفنون الصباغية والبيلاستكية تتمثل في كل الفنون التي تطمح إلى تجسيد موضوعاتها وتمثيلاتها في الأعمال الفنية. من جانبه، توقف الناقد التشكيلي، بنينونس اعمرروش، عند مفهوم التفكير البصري انطلاقا من طرحه تساؤلات حول موضوع أقول للوحة، كما تناول «الفن المفاهيمي» الذي

شكل موضوع «التشكيل أفقا للتفكير البصري»، موضوع لقاء نظم اليوم الجمعة بالرباط في إطار الدورة الـ 28 للمعرض الدولي للكتاب، الذي تتواصل فعالياته إلى غاية 11 يونيو الجاري.

وتطرق المشاركون في هذا اللقاء إلى الإبداع التشكيلي كإطار للتفكير البصري، واليات هذا التفكير المرتبط بالرؤية والمخيلة والقدرة على صياغة المرئي وتشكيله على نحو خلاق ومبتكر يستجيب لأسئلة التلقي والتقدم معا.

واعتبروا أن أشكال الفكر والتفكير البصريين لم تعد كما كانت في الماضي، وأصبحت رهينة بما ينتج خارج الفضاءات التقليدية لإنتاج الفن، وذلك بإبعاد جمالية مغايرة، لا سيما في ظل الرقمنة التي أحدثت ثورة إبداعية في مجال التشكيل والتصميم. وفي هذا الإطار، اعتبر الأستاذ الباحث في الفلسفة والجماليات، السيد إريس كثير، أن التفكير البصري يعتبر نمطا من التفكير الذي يركز على صيرورة معالجة المعلومة البصرية بواسطة الدماغ، مقابل نمط آخر يعتمد على اللغة السمعية أو الإشارية، كما أنه تفكير وتامل يشكل الأفكار بواسطة ومساعدة صور ورسومات بدل الكلمات والمفاهيم.

وأضاف أنه يمكن التمييز في إطار هذا النوع من التفكير البصري بين ما يسمى بـ«التفكير البصري للآفكار»، كالتعبير برسومات وغيرها عن أفكار معينة، وما يسمى برؤوس أقلام لبعض برسومات، إضافة إلى الرسوم المتحركة والصور المتسلسلة والفنون التطبيقية، التي يمكن نعتها بـ«الجماليات الصناعية» الباحثة عن أشكال مناسبة ومطابقة لوظائفها كالتزيين والديكور.

وأوضح كثير، أن التشكيل عامة يعد تفكيراً بصرياً، لأنه لا يدرك إلا بصريا تقريبا، مذكرا بأن الفنون الصباغية والبيلاستكية تتمثل في كل الفنون التي تطمح إلى تجسيد موضوعاتها وتمثيلاتها في الأعمال الفنية. من جانبه، توقف الناقد التشكيلي، بنينونس اعمرروش، عند مفهوم التفكير البصري انطلاقا من طرحه تساؤلات حول موضوع أقول للوحة، كما تناول «الفن المفاهيمي» الذي



الكلفة التقديرية لصاحب المشروع مع احتساب الرسوم بالدرهم: القيمة الدنيا: 47.740,00 درهم (سبعة وأربعون ألفا وسبعمائة وأربعون درهما) القيمة القصوى: 91.652,00 درهم (واحد وتسعون ألفا وستمائة واثنان وخمسون درهما) يجب أن يكون كل من محتوى وإبداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434، المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: * إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الضبط بالأكاديمية الجهوية لجهة الدار البيضاء-سطات شارع سيدي عبد الرحمان حي الحسني الدار البيضاء.

* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.

* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض المفتوح عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

* إما إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية طبقا لقرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 بتاريخ 14 دجنبر 2021 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2083/إ.د

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2082/إ.د *****

المغربية المملكة
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الدار البيضاء سطات
المديرية الإقليمية بسيدي بنور

إعلان عن طلبات عروض أثمان مفتوحة SB/2023/05

في يوم 10 يوليوز 2023 على الساعة الحادي عشرة صباحا، سيتم بمقر الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان من أجل: تزويد مطاعم مؤسسات التعليم الابتدائي التابعة لنفوذ المديرية الإقليمية بسيدي بنور، أكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات، "بغاز الطهي".

يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا، من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبناءات والتجهيز والممتلكات بالمديرية الإقليمية بسيدي بنور الكائنة بشارع الداخلة، زنقة مكناش، سيدي بنور، كما يمكن تحميله انطلاقا من موقع الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

مبلغ الضمان المؤقت: 2.500,00 درهم وخمسمائة درهما

بالاستلام إلى المكتب المذكور. www.marchespublics.gov.ma

إما إيداعها بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية

إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

* إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام المنافسة.

ع.س.ن/2081/إ.د *****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
جماعة قلعة السراغنة
مديرية المصالح القسم الإداري، الاقتصادي والمالي
مصلحة الميزانية والمحاسبة والصفقات

إعلان عن طلب استشارة هندسة معمارية رقم 2023/01 و 2023/02 في يوم 13/07/2023 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات لجماعة قلعة السراغنة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب استشارات هندسة معمارية بعروض أثمان لأجل: استشارة معمارية تتعلق بدراسة هندسية وتتبع أشغال بناء سوق السمك.

* 2023/02: استشارة معمارية تتعلق بدراسة هندسية وتتبع أشغال بناء مسبح شبه أولمبي.

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مصلحة الصفقات العمومية. يمكن تحميلها الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الإظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل: * Travaux d'aménagement des locaux du siège de la SNRT à Rabat.

* يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا: - بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني) - عن طريق تحميله انطلاقا من موقع: <https://ao.snrt.ma>

- عن طريق تحميله انطلاقا من موقع: <https://www.marchespublics.gov.ma/pmpm>

* حدد مبلغ الضمان المؤقت في مجموع: 59.900,00 درهم

* تقدير كلفة الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع محدد في: 3.998.424,00 درهم مع احتساب الرسوم.

* الزيارة للمواقع ستم بمرکز: Le 26/06/2023 à 11 h au Siège SNRT/RABAT

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام المنافسة. ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل - بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني).

إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة

صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: ثلاثون ألف درهم (30.000,00 درهم). كلفة تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: سبعمائة وثلاثة وتسعون ألف وستمائة وستة وعشرون درهما (72.626,72 درهم) سيتم. (20مارس 2013)

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 39AOM/ SNRT/2023

طلب عرض مفتوح مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة الوطنية

ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب السيد رئيس الجماعة الترابية الشعيبات؛ - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛ - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض

المملكة المغربية
عمالة إقليم الجديدة
دائرة سيدي إسماعيل
قيادة أولاد حميدان
جماعة الشعيبات

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/01/الشعيبات في يوم الثلاثاء 11 يوليوز 2023 على الساعة الحادي عشر صباحا سيتم في مكتب السيد رئيس المجلس الجماعي لجماعة الشعيبات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل أشغال إصلاح المسالك الرابطة بين: - دوار الشبانات ودوار أولاد سي موسى بن علي. - الطريق المعبدة والطريق المعبدة مروراً بأولاد الشرفي. - دوار أولاد سي حمدون ودوار أولاد الشبانات ب MCR على طول 4,266 كلم بجماعة الشعيبات.

يمكن سحب ملف طلب العروض بالمكتب التقني للجماعة. ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

ROYAUME D MAROC
MINISTRE DE L'INTERIEUR
PROVINCE DE KHENIFRA
CERCLE AGUELMAMOUS
CAIDAT EL HAMMAM
CT EL HAMMAM

AVIS D'ANNULATION
APPEL D'OFFRES OUVERT N° 03/2023

Je porte a la connaissance du public et des concurrents que : l'appel d'offres ouvert n° 03/2023 du 13/06/2023, public au journal libération n° 9919 du 13-14/05/2023 et au journal l'agence alsharfi n°13449 du 15/05/2023. Relatif au :

Creusement 30 puits a la commune el hammam : est annulé.

ع.س.ن/2077/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم التواصر
قسم الميزانية والصفقات
رقم.....إبرص

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم : 106 / ق.م.ص / 2023/ص.ت.ق

في يوم 11 يوليوز 2023 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في الكتابة العامة لإقليم التواصر بوسكورة (قاعة الاجتماعات) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان المتعلقة بأشغال بناء الطرق التابعة لجماعة أولاد عزوز - إقليم التواصر.

يمكن سحب ملف طلب العروض بالكتابة العامة لإقليم التواصر (قسم الميزانية والصفقات) الكائن بتراب الجماعة الحضرية بوسكورة. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مائة ألف درهم (100 000,00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ستة ملايين و ثمانمائة وتسعة وأربعون ألف وخمسمائة و سبعة و ستون درهم و 60 سنتيم مع احتساب الرسوم TTC 6 849 567,60

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المسود 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 02-12-349 الصادر في جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين: - إيداع أظرفتهم عبرا لبوابة الإلكترونية للصفقات العمومية. www.marchespublics.gov.ma طبقا لقرار وزارة الاقتصاد والمالية رقم 1982-21 الصادر في 14 دجنبر 2021 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 4 من نظام الاستشارة.

1- بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب:
الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل لمصادقة عليها من شهادة التأهيل والتصنيف:

القطاع	التأهيل المطلوب	الصفحة
B	B1	5
	B3	4
	B5	4
	B6	4

2- بالنسبة للمتنافسين الغير المقيمين بالمغرب :
يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة رقم 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2078/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي والبحث العلمي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الدار البيضاء - سطات
المديرية الإقليمية الجديدة

إعلان عن طلب عروض بتخفيض أو بزيادة
رقم: 20J/INV/2023

بتاريخ 2023/07/10 على الساعة العاشرة 10- صباحا سيتم في مكاتب المديرية الإقليمية بالجديدة الكائنة ب 1 زنقة فيكتور هوغو الجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بتخفيض أو بزيادة على الشكل التالي:

الموضوع	الكلفة التقديرية للأشغال مع احتساب الرسوم	الضمان المؤقت
أشغال إصلاح وتقوية الملاعب الرياضية بالثانوية التأهيلية أم الربيع بالجماعة الترابية إزمور، إقليم الجديدة.	318 000,00 درهم ثلاث مائة وثمانية عشر ألف درهما.	5 000,00 خمسائة آلاف درهم

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة البناءات والتجهيز والممتلكات بلحقة الإقليمية ابن تومرت بالجديدة الكائنة بشارع ابن تومرت الجديدة أو تحميله من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

يمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مصلحة البناءات والتجهيز والممتلكات بالمديرية الإقليمية الجديدة.
- إما إيداعها مقابل وصل بالمصلحة أعلاه.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان المذكور أعلاه عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- أو إيداعها بطريقة الكترونية طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14 - 21 صادر في 04 دجنبر 2021 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 4 من نظام الاستشارة طلب العروض

ع.س.ن/2079/إ.د

هيئة التحرير

- حفيظة الفارسي
- خديجة مشنري
- سهام القرشواوي
- إبراهيم العمري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبلي
- المصطفى الإدريسي

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

عمر بن جلون
1936
1975-12-18
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع المظلمة العامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناش: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليك رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة الثنائية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي: 022 - 05

طبع من عدد امس
2023/06/14
12.470
توزيع:
سبريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف:
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد جدير العمارة رقم 2
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثالث شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التوزيع الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الإظهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الإظهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

شبكة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقبلي
- حميد بنو احمان
- جمال المحلاني
- عماد عادل

الاتحاد
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

2	6		9	1			7
8		7		3		4	9
	9		7	8		6	2
3	2	5	4		7		
		9		2	6	5	4
6	3			2	9		7
9	1		5		2		8
5			4	3		1	6

سودوكو سهلة

5			7	1			
3	9		8	2			
		9			8		3
7	2		4		9		
1	4					5	6
		3	2			7	4
8	2			7			
			2	5		4	1
			6	1			2

سودوكو متوسطة

2			4		9	6	3
	1		3				7
	8				1		
	2		9	5			
			8	2	3		
				1	6		2
		7				9	
5				4		7	
6	3	2		9			1

سودوكو صعبة

حل سودوكو متوسطة

1	5	8	6	7	9	2	3	4
2	6	9	4	1	3	5	8	7
7	4	3	8	2	5	6	9	1
5	9	1	2	4	6	3	7	8
3	8	6	7	5	1	9	4	2
4	2	7	9	3	8	1	6	5
9	7	2	5	6	4	8	1	3
8	1	5	3	9	7	4	2	6
6	3	4	1	8	2	7	5	9

حل سودوكو سهلة

1	9	4	5	2	6	7	8	3
2	8	7	9	3	1	5	4	6
5	3	6	7	4	8	2	1	9
6	5	3	2	1	4	9	7	8
9	7	1	3	8	5	6	2	4
8	4	2	6	9	7	1	3	5
4	1	5	8	6	2	3	9	7
3	6	8	1	7	9	4	5	2
7	2	9	4	5	3	8	6	1

حل سودوكو صعبة

2	4	1	3	6	5	7	8	9
3	8	6	2	7	9	5	1	4
5	7	9	8	1	4	3	2	6
1	5	2	7	8	6	9	4	3
8	9	7	5	4	3	2	6	1
6	3	4	1	9	2	8	7	5
4	2	3	6	5	7	1	9	8
7	6	8	9	3	1	4	5	2
9	1	5	4	2	8	6	3	7

موازين الصلاة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14</																	

دولار واحد لمشاهدة مباراة جنوب إفريقيا أمام المنتخب المغربي

إبراهيم العمري

يتوقع حضور أكثر من خمسين ألف متفرج إلى ملعب سوكر سيتي، يوم السبت المقبل، لمشاهدة مباراة منتخب جنوب إفريقيا أمام المنتخب الوطني المغربي، برسم الجولة الخامسة من تصفيات أمم إفريقيا بكون ديفوار، بعد تخفيض أسعار التذاكر من 2.7 دولار إلى نحو دولار واحد.

وكانت بعتة المنتخب الوطني قد توجهت مساء أمس

الاربعاء إلى جنوب إفريقيا، على متن طائرة خاصة، بعدما أجرى اللاعبون مساء الثلاثاء حصة تدريبية خفيفة لإزالة التعب، عقب المباراة الودية التي خاضوها، أول أمس الإثنين، بمجمع الأمير مولاي عبد الله بالرياض، أمام منتخب الرأس الأخضر، وانتهت بالتعادل السلبي. ومن المقرر أن يخوض المنتخب الوطني المغربي يومه الخميس حصته التدريبية الأولى بجوهانسبورغ، تحسبا لهذه المواجهة، وستكون خفيفة لإزالة التعب، على أن يجري يوم غد الجمعة حصته التدريبية الأخيرة،

وستكون على أرضية ملعب سوكر سيتي في نفس توقيت المقابلة، المقررة بداية من الخامسة مساء بالتوقيت المغربي. وستكون هذه المباراة شكلية بين المنتخبين، لأنهما ضمنا معا بطاقة الحضور في النهائيات القارية، لكن التنافس سيكون على الرتبة الأولى بالمجموعة الحادية عشر من التصنيفات، حيث يتوفر المنتخب الوطني على ست نقاط جمعها من فوزين على ليبيا وجنوب إفريقيا، التي تتوفر على رصيد أربع نقاط بعد فوز تعادل مع



من لقاء النخبة الوطنية أمام الرأس الأخضر



الخميس 15 يونيو 2023 الموافق لـ 26 ذو القعدة 1444 العدد 13.475

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtirak | jaridat1@gmail.com

أخبار

الساحة

190 مليون سنتيم تنهي خلاف

الرجاء مع المدرب منذر الكبير

أنهى فريق الرجاء الرياضي ارتباطه، رسميا، بمديره التونسي منذر الكبير وطاقمه التقني، بعد التوصل مساء أول أمس الثلاثاء إلى اتفاق نهائي عقب حالة «بولكاج» دامت عدة أيام، بسبب رفض المدرب التونسي الطريقة التي أعلنت بها الإدارة الرجائية إنهاء مهامه.

وأسند الفريق الأخضر مهمة تدبير المجموعة في الدوري الاحترافي بشكل مؤقت للمدرب هشام أبو شروان، الذي جلس في دكة احتياط الفريق خلال مواجهة نهضة بركان أمس الأربعاء، وسيكون حاضرا في مباراة الجولة 28 أمام مولودية وجدة، على أن يتسلم المهمة بشكل رسمي، المدرب الألماني زينباور خلال مواجهة الجيش الملكي، برسم الجولة 29 من الدوري الاحترافي، بعدما تأخر تأهيله إلى حين فسُخِّع عقد المدرب الكبير.

وأعلن الرجاء في بلاغ عممه على صفحته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي، أنه حل أزمة المدرب منذر الكبير وجهازه التقني «بشكل ودي توافقي».

وأكد أن البلاغ أن الطاقم التقني المشكل من مساعد المدرب خالد المولهي والمدع البدني وليد جابوس ومدرب الحراس حسان الجواوي ومحلل الأداء حسان جمعة، حصل على مبلغ مالي قدره 94 مليون سنتيم، «تمثل جميع متاخرات الرواتب والمنح التي في ذمة النادي»، بينما سيستلم «المدرب منذر الكبير مبلغ 190 مليون سنتيم على دفعات كما تم التوافق عليه».

ومباشرة بعد التوصل على هذا الاتفاق، قام المدرب منذر الكبير وطاقمه المساعد بزيارة لادابمية النادي لتوديع اللاعبين والمسؤولين.

إ - العمري

مجد طنجة والفتح يتاهلان إلى نهائي البطولة الوطنية لكرة السلة

تاهل فريقا مجد طنجة والفتح الرياضي، أول أمس الثلاثاء، إلى نهائي بطولة القسم الممتاز لكرة السلة برسم الموسم الرياضي 2022 - 2023. وجاء تاهل مجد طنجة إلى هذا الدور، بعد فوزه على الواد الرياضي بحصة 66 - 56، في المباراة الثالثة والفاصلة التي احتضنتها قاعة الريان بطنجة. وكان مجد طنجة قد بلغ المربع الذهبي مستفيدا من خطأ إداري لفريق جمعية سلا.

وفي المباراة الثانية، تاهل الفتح الرياضي بعد فوزه خارج ميدانه على اتحاد طنجة بحصة 78 - 69.

وهذه أول مرة يبلغ فيها فريق مجد طنجة نهائي بطولة القسم الممتاز لكرة السلة، فيما توج الفتح الرياضي بطلا للمغرب 17 مرة.

كما تاهل الفريقان إلى نصف نهائي كأس العرش لكرة السلة، حيث سيلقي مجد طنجة الجمعية السلاوية يوم الجمعة المقبل بقاعة مركب محمد الخامس بالدار البيضاء، فيما سيواجه الفتح الرياضي المغرب الفاسي.

المنتخب النسوي لكرة السلة يشارك في البطولة العربية

يشترك المنتخب النسوي لكرة السلة، ما بين 3 و 10 يوليو المقبل، في النسخة 13 للبطولة العربية للمنتخبات سيدات لكرة السلة، المقرر إجراؤها بالعاصمة المصرية القاهرة.

وستعقد هذه البطولة العربية بمشاركة خمس منتخبات وهي المغرب والكويت والجزائر، بالإضافة إلى مصر البلد المضيف، الذي يشارك بمنتخبتي «الف» و«ب».

وفي إطار استعداداته لهذه الظاهرة الرياضية، يخوض المنتخب المغربي النسوي مسكرا إعداديا يستمر حتى موعد التوجه إلى القاهرة للمشاركة في البطولة العربية للمنتخبات.

ويستهل المنتخب النسوي لكرة السلة مشاركته في البطولة العربية بملاقاة منتخب مصر حرق «الف» يوم رابع يوليو بقاعة ملعب القاهرة الدولي بمصر، على أن يواجه يوم خامس يوليو، نظيره الجزائري، ويختار مصر حرق «ب» يوم سادس يوليو، فيما يلقي منتخب الكويت في السابعة من الشهر ذاته.



هندسة ملعب البشير كما تضمنتها الاتفاقية

الطبيعي. ويمتد سريان العمل بهذه الاتفاقية، 15 البشير. سنة قابلة للتجديد، ما يعني أن نادي شباب

الوداد يرفع مداخيله إلى أزيد من 18 مليار سنتيم ويحقق فائضا بأكثر من عشرة ملايين



مداخيل قياسية للفريق الأحمر

بفائض مالي قدره 10.5 مليون دولار، ليحل ثانيا بين الأندية العربية التي حققت أعلى فائض مالي في 2022.

وحل النصر السعودي في المرتبة الثالثة، حيث خفض هو الآخر نفقاته عن العام المالي 2021 بنحو 13 في المائة، لتصل إلى 121.5 مليون دولار، وشهدت إيراداته نموا بلغ 17 في المائة بتحقيقه 127.5 مليون دولار تقريبا، فخرج بفائض مالي بلغ 6 ملايين دولار، وهي الأرقام التي كانت قبل التعاقد مع البرتغالي كريستيانو رونالدو في شتاء 2023.

وأعلن الإفريقي التونسي، الذي يظهر للمرة الأولى في «دوري الشرق المالي»، عن ميزانية للفترة من يونيو 2020 حتى غشت 2022، وبلغت إيراداته فيها 7.5 مليون دولار، فيما كانت النفقات 5.5 مليون دولار، ليحقق فائضا بمليون دولار.

أما الاتحاد السعودي، الذي توج هذا الموسم ببطولة الدوري السعودي، ففقرت إيراداته بـ 29 في المائة عن عام 2021، لتصل إلى 90.5 مليون دولار. وفي الوقت ذاته، زادت نفقاته بمقدار 11 في المائة لتبلغ 117 مليون دولار، وهو ما جعله يسجل أكبر عجز في

الميزانية بين الأندية العربية في 2022، بنحو 26.5 مليون دولار. ومن جهته، حل الأهلي المصري، الذي يعد النادي العربي الوحيد، المنافس للأندية السعودية في مستويات الإنفاق والعوائد، ثانيا على صعيد العجز المالي بين الأندية العربية في 2022 بنحو 10.5 مليون دولار، حيث وصلت النفقات إلى 38 مليون دولار، بزيادة قدرها 7 في المائة عن عام 2021، رغم تحقيقه نموا في الإيرادات بلغ 20 في المائة بقيمة 27.5 مليون دولار.

وجاءت 3 أندية سعودية، وهي الفيصلي والرائد والشباب، على التوالي خلف الاتحاد السعودي والأهلي المصري في قائمة الأندية العربية الأكثر عجزا، بواقع 9.5 مليون دولار للفيصلي، و8 ملايين للرائد، و7.5 مليون للشباب.

وتقتصر بيانات التقرير على الأندية، التي أعلنت بالفعل عن ميزانياتها للعام المالي 2022، إذ لم تعلن عدة أندية عربية عن أرقامها حتى الآن، وفي مقدمتها الزمالك المصري، والنجم الساحلي التونسي، فيما تغيب أندية الإمارات وقطر والجزائر، لعدم كشفها عن نتائجها المالية بشكل رسمي.

الاتحاد الاشتراكي

حققت 4 أندية كرة قدم عربية فقط فائضا في ميزانياتها للعام المالي 2022، وهي الوداد البيضاوي، والهلال والنصر السعودي، والنادي الإفريقي التونسي، بحسب تقرير «دوري الشرق المالي» للأندية العربية 2023» الذي أصدرته «الشرق للأخبار» السعودية.

وأوضح المصدر أن الهلال السعودي نجح في تسجيل أعلى فائض مالي بين الأندية العربية، بنحو 18 مليون دولار تقريبا، حيث حقق إيرادات بلغت 188.5 مليون دولار، بنمو قدره 42 في المائة عن 2021، مضيفا أن الهلال هو الأعلى إيرادا بين الأندية العربية، وكذلك الأكثر إنفاقا بنفقات بلغت 170.5 مليون دولار بزيادة 36 في المائة عن 2021.

ويأتي الوداد البيضاوي، وفق التقرير، في المرتبة الثانية، إذ رفع إيراداته بـ 61 في المائة مقارنة بـ 2021، بعدما حقق 18.5 مليون دولار تقريبا (حوالي 18.5 مليار سنتيم)، وخفض نفقاته بنسبة 26 في المائة لتصل إلى 8 ملايين دولار، مضيفا أن ميزانيته خرجت

بعد أخطاء في إعداد مقرر الاتفاقية

قريبا، تفويت ملعب البشير لشباب المحمدية بعد ثلاث سنوات من التأخير

عزيز بلبودالي

بالأغلبية في دورة من دورات المجلس البلدي للمدينة، إذ يتحدد دور مصالح العمالة في مراقبة المساطر الإدارية لملف الاتفاقية ومدى احترامها والتزامها بالقانون.

من جهته، أوضح مسؤول في جهة الدار البيضاء - سطات، بأن كل الملاحظات التي سبق للوزارة الوصية أن سجلتها على مقرر الاتفاقية الخاصة بتفويت ملعب البشير لفائدة نادي شباب المحمدية، قد تم التجاوب معها وتم تصحيحها، مؤكدا بأن التوقيع الرسمي والنهائي للأطراف والشركاء في الاتفاقية سيتم في أمد قريب جدا.

كما أكد نفس المسؤول بأن الجهة ستلتزم بما تعهدت به في الاتفاقية وستحرص على أن تأخذ هذه الشراكة مسارها السليم كما تضمنه مضمونها.

وفي رد على سؤال لجريدة «الاتحاد الاشتراكي» حول مصير الاتفاقية التي بموجبها سيستلم نادي شباب المحمدية لكرة القدم مفتاح «امتلاك» ملعب البشير،

أكد مسؤول الجهة، بأن ملف الاتفاقية أضحي جاهزا للتوقيع النهائي بين كل الأطراف والشركاء، وبأن لا شيء يمكن إداريا وقانونيا، أن يمنع تفعيل هذه الاتفاقية.

وكان مشروع تفويت ملعب البشير لفائدة نادي شباب المحمدية، قد أثار جدلا واسعا في الوسط الرياضي بالمحمدية، بل وكذا لدى كل شرائح الرأي العام بالمدينة، حيث اعتبر البعض أنه لا يجوز تفويت مرفق جماعي بقيمة ملعب البشير لفائدة جمعية رياضية واحدة في الوقت الذي توجد فيه العديد من الجمعيات والأندية بالمدينة بدون ملاعب ولا فضاءات تراول فيها أنشطتها، فيما أبد البعض الآخر فكرة تفويت الملعب للفريق الشبابي على اعتبار أن التفويت هو دعم لمحاولات تأسيس نهضة كروية بالمدينة وبأن ذلك سيشكل إسهما في تطوير رياضة كرة القدم وتقوية هيكل فريق شباب المحمدية. وتتضمن اتفاقية الشراكة والتعاون بين المجلس الجماعي والنادي الرياضي لشباب

أوضح مصدر مسؤول في عمالة المحمدية، في لقاء معه بمكتبه صباح أول أمس الثلاثاء، بأن التأخير الذي عرفه ملف اتفاقية تفويت ملعب البشير بالمحمدية إلى نادي شباب المحمدية، وعدم تفعيل هذه الاتفاقية منذ 2021، كان بأسباب ترتبط بملاحظات على مستوى المسطرة الإدارية والشكلية، وغياب توقيع وتأشير أطراف أخرى لشركاء تضمنتهم الاتفاقية مثل الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم وجهة الدار البيضاء - سطات.

وأضاف المصدر المسؤول بأن نادي شباب المحمدية المستفيد من هذه الاتفاقية لم يبادر إلى التجاوب مع الملاحظات المسجلة حول بنود الاتفاقية، وتأخر في تصحيح ما تضمنته المقرر الجماعي بخصوص الاتفاقية، مشيرا إلى أن عمالة المحمدية لا يمكن أن ترفض التأشير على مقرر عرف التصويت عليه

الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

سرقات للحمامات العامة تترك الشرطة اليابانية



امنية، لذلك سيتعين على المحققين الاعتماد على لقطات كاميرات قريبة من موقع السرقة. ويأتي ذلك ليكمل سلسلة من السرقات الغربية التي عرفتتها اليابان في العامين الأخيرين. ففي مايو 2022، سرق شخص في مدينة تويوتا في محافظة آيتشي مقبض التصريف لمرحاض، ما جعله غير صالح للاستخدام. وعام 2021، أُلقي القبض على عامل يبلغ من العمر 26 عاماً في مدينة فوناباشي بتهمة سرقة مرحاض كاملة من المنازل لبيعها في المتاجر المستعملة.

وظهرت أنماط رئيسية في السرقات، إذ حصلت جميعها خلال أيام الأسبوع (ليس نهايته)، كما أنها وقعت في حمامات بالقرب من مطار أوكاداما في مدينة سايبورو. وحتى الساعة، لا تملك السلطات المحلية أي فكرة عن سبب رغبة أي شخص في سرقة مصفاة صرف لمبولة، خصوصاً أن سعرها لا يتجاوز 4.80 دولار، بحسب موقع إنسيدير. أفادت «يوميووري شيمبون» بأن الشرطة تحقق في حالات الاختفاء على أنها سرقة، وأرسلت ضباطاً للقيام بدوريات في المنطقة. فالحمامات العامة لا تحتوي على كاميرات

تعيش الشرطة في مدينة سايبورو في اليابان حيرة بسبب سلسلة سرقات غامضة تشمل المصافي التي تغطي فتحة صرف المبولة في الحمامات العامة. وذكرت صحيفة يوميووري شيمبون الوطنية، نقلاً عن مسؤولين في المدينة، أن «38 مصفاة تصريف على الأقل من 16 حماماً عاماً اختفت في الفترة من 16 إلى 30 مايو». استبدلت بعض المصافي في 1 يونيو، لكنها عادت لتختفي مرة أخرى بعد أسبوع، حتى مولات الأطفال الصغار في مراحيض النساء لم تسلم من السرقة، بحسب «يوميووري شيمبون».

مصر تسترد جداريتين أثريتين من فرنسا

امرأة تستفيق داخل النعش خلال جنازتها في الإكوادور

في حادثة أثارت ذهولاً في الإكوادور، سمع أشخاص، خلال مراسم جنازية، امرأة تتنفس فجأة من داخل النعش غداً إعلان وفاتها، على ما روى، الأحد، نجل السيدة، التي وصفتها وسائل إعلام محلية بأنها «عائدة من الموت». ويظهر مقطع فيديو نُشر على «تويتر» ببلا مونتويا، البالغة 76 عاماً، داخل نعش مفتوح وتتنفس بصعوبة، محاطة برجلين أتيا لمساعدتها. وقال ابنها خيلبرت بالبيران، في مقطع فيديو آخر نشرته وسائل إعلام محلية، إن والدته كانت تضرب بيدها اليسرى جوانب النعش. ونشرت الصحافة المحلية تفاصيل هذه القصة التي شبهتها بـ«القيامة من الموت». وأضاف بالبيران في تصريحات نقلتها صحيفة إل أونيفرسو المحلية: «أمي موضوعة تحت أجهزة التنفس الاصطناعي، قلبها مستقر. ضُغط الطبيب على يدها وتفاعلت معه». وكانت أعلنت وفاة مونتويا، يوم الجمعة الماضي، في مستشفى عام في مدينة باباهويو الساحلية، جنوب غربي البلاد. وبحسب وزارة الصحة، أُدخلت مونتويا إلى المستشفى للاشتباه في إصابتها بجلطة دماغية، و«عانت من توقف في القلب والجهاز التنفسي من دون الاستجابة لمحاولات الإنعاش»، وبعد ذلك، أكد الطبيب المناوب وفاتها». وأضافت الوزارة في بيان أنه جرى تكليف لجنة فنية بـ«تحليل هذه الحالة بعمق» وإقامة «تدقيق طبي لتحديد المسؤولية» عن شهادة الوفاة الخاطئة. وقال بالبيران: «أتعافى ببطء مما حدث. الآن كل ما أطلبه هو أن تتحسن صحة والدتي. أريدها أن تكون على قيد الحياة وبجانبتي».



تحمّل جميعها تصويراً متقوساً للكاهن هاو نفر. كذلك شاهد في توقيت مقارب بيع حجارة أخرى مماثلة في صالة للمراذات بالعاصمة الفرنسية. ثمّ في العام التالي، شاهد مجموعة أخرى معروضة للبيع بذات الصالة، فأبلغ بالواقعة النيابة العامة المصرية وسلطات التحقيق الفرنسية، اللذين اتخذتا إجراءات التحقيق الموازية فيها. وأكد العالم الفرنسي في شهادته

للعثور على باقي القطع المفقودة التي لم ترصد أماكنها بعد. وكانت بعثة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية برئاسة عالم الآثار المصرية الفرنسي فاسيل دوبريف قد اكتشفت، في عام 2001، مقبرة يزيد عمرها عن 4200 عام، في موقع تبة الجيش الأثري، جنوبي منطقة سقارة في محافظة الجيزة، وكانت تضم مقابر لأبرز كهنة الدولة المصرية القديمة، ومنهم هاو نفر، أحد النبلاء في عهد

أصدر النائب العام المصري حمادة الصاوي، الإثنين، بياناً أعلن فيه مشاركته إلى جانب وفد قضائي مصري في حفل استرداد الدولة المصرية جداريتين أثريتين في إحدى القضايا الدولية الهامة لنهب وتهريب الآثار، وهي القضية التي اتهم فيها مدير متحف اللوفر خلال العام الماضي، وذلك لتلبية لدعوة السفير المصري في فرنسا علاء يوسف، لحضور الحفل في مقر السفارة بباريس.

وأقيمت الاحتفالية بدعوة من السفير المصري في باريس علاء يوسف، على هامش الزيارة الرسمية التي يجريها النائب العام المصري ووفد من مكتبه لبحث أوجه التعاون الدولي القضائي بين البلدين.

يأتي ذلك في ظل التحقيقات المشتركة التي يجريها حول سلسلة من جرائم منظمة عابرة للحدود الوطنية، ارتكبتها جماعة دولية من منظمة متعددة الجنسيات تضطلع بنهب وتهريب الآثار المصرية وغيرها عبر مختلف البلاد الأفريقية والأوروبية والآسيوية، والاتجار بها في أكثر من دولة في جميع أنحاء العالم على مدار سنوات عديدة، وبأساليب محكمة في التهريب وتزوير مستندات ملكية الآثار المدعى بها.

وتجري النيابة العامة المصرية تحقيقات مشتركة مع نظرائها الدوليين من جهات التحقيق في دول الاتحاد الأوروبي وغيرها من الدول، ملاحقة المتهمين بجرائم تهريب الآثار قضائياً، واسترداد الموجودات والآثار المصرية المنهوبة والمهربة إلى خارج البلاد.

ولفت البيان إلى أن زيارة النائب العام إلى العاصمة الفرنسية تأتي «تعزيزاً للتعاون القضائي المتبادل بين فريق التحقيق المصري والفرنسي»، و«تأكيداً لإرادة النيابة العامة المصرية باستكمال التحقيقات المشتركة».

واعتبر أن ذلك سيكون له تأثير إيجابي على مختلف قضايا تهريب الآثار والاتجار بها، وأكد أن أهمية الزيارة تكمن في تعزيز التعاون القضائي بين البلدين، وتكثيفه خلال الفترة القادمة، لاسترداد باقي الآثار المصرية المرصودة بمختلف البلاد والنائب نهجها وتهريبها، وكذلك



وفي إطار التعاون الدولي القضائي بين البلدين، تلقت السفارة المصرية في فرنسا استدعاءً من محكمة باريس لحضور جلسات نظر القضية بعد إحالة المتهم فيها للمحاكمة، باعتبار مصر من المتضررين فيها. ووكلت الدولة المصرية محامياً فرنسياً لتمثيلها في المحاكمة التي واجه فيها الخير عدّة اتهامات، أهمها إخفاء قطع أثرية منهوبة على الأراضي الفرنسية مع علمه بأنها جاءت من سرقة وقعت في مصر، واستخدام مهنته تاجراً للتحف ومديراً لمعرض آثار في باريس لتسهيل عملية الإخفاء، وتزويره مستندات ملكية القطع المنهوبة باستخدام فواتير ومستندات مزورة.

وأمام الجهتين أن القطع المنهوبة التي شاهدها في بودابست وباريس من نتاج الاكتشاف الذي توصلت إليه البعثة التي كان يرأسها، وأودع تقريراً الإلي على نماذج للمستندات المزورة حديثة لإعادة بناء الأحجار افتراضياً على واجهة مقصورة مقبرة الكاهن، ليتبين تطابقها، وتوافق الكسور فيها مع نظيرتها بباب المقبرة، فضلاً عن القطعتين المنهوبتين من قبل.

وقضت المحكمة، في أكتوبر الماضي، بملكية الدولة المصرية للقطع الأثرية المنهوبة، وإدانة المتهم والزمامه بدفع غرامة وتعويض مالي للدولة المصرية، وأحقيتها في استرداد القطعتين.

أمام الجهتين أن القطع المنهوبة التي شاهدها في بودابست وباريس من نتاج الاكتشاف الذي توصلت إليه البعثة التي كان يرأسها، وأودع تقريراً الإلي على نماذج للمستندات المزورة حديثة لإعادة بناء الأحجار افتراضياً على واجهة مقصورة مقبرة الكاهن، ليتبين تطابقها، وتوافق الكسور فيها مع نظيرتها بباب المقبرة، فضلاً عن القطعتين المنهوبتين من قبل.

وقضت المحكمة، في أكتوبر الماضي، بملكية الدولة المصرية للقطع الأثرية المنهوبة، وإدانة المتهم والزمامه بدفع غرامة وتعويض مالي للدولة المصرية، وأحقيتها في استرداد القطعتين.

الملك ببيبي الأول، ثالث ملوك الأسرة السادسة. ومع انتهاء موسم الحفائر، توقف الفريق عن العمل عدة أشهر، لكن عند عودته مرة ثانية في أكتوبر 2002، تبين له فقدان الحجارة المزخرفة لواجهة مقصورة الكاهن المذكور، كما لوحظت كسور حديثة في إطار بابها، وفقدان أحجار واجهتي مقصورتين أخريين، ما أكد تعرضها للنهب في فترة توقف العمل. بعد 10 سنوات، شاهد دوبريف، خلال زيارته متحف الفنون الجميلة في العاصمة المصرية بودابست، 3 من القطع الحجرية المفقودة من المقبرة،